

مجلتي
• العدد ٢٦ • ١ كانون الثاني ١٩٧٢
الثمن «٥٠» فلساً
مسح واعداد : ثامر
١٩٧٢
مكتبة المكتبة
كتب . ملخصات مدرسية . مجلات
قرطاسية . طوابع . كارتات الميلاد
كرادة - ابوقلام ٩١٨٦٤
العراق
فووو

بعد عامين



رئيس التحرير يقول:

الدول المتقدمة ورجال الاعلام والتربية يعنون عناية كبيرة بمطبوعات الاطفال ، نظرا لما تحتله الطفولة من مواقع لها أثرها الكبير في المستقبل . فالطفولة التي تدب وتتحرك وتلهو اليوم ترسم ملامح المستقبل ، ويخبيء لها الغد مهام ومسؤوليات هي ، بلا شك ، أخطر وأكبر بكثير مما نتحمل نحن اليوم .

ونحن نرى ان تعاملنا مع دنيا الطفولة الرحب ، يعني التعامل مع أمزجة غضة ، وعواطف نديه وأفكار طرية ، وأخيلة بريئة ، وقلوب تملؤها آمال في منتهى الكبر .

وعليه فان التوجه الى الصغار من خلال الكلمة المطبوعة ينبغي أن يكون ضمن أطر خاصة ، فما يصح أن يقال للكبار قد لا يصح بحال أن يقال للصغار ، كما ان طرق العرض والمخاطبة الموجهة الى الصغار تختلف عن تلك الموجهة الى الكبار .. وهذا ما يجعل من عملنا دقيقا لكي يكون هادفا .

●

ونحن حين نكتب مودعين عامين من عمر مجلتي ، مستقبلين عاما جديدا ، تتبادر الى أذهاننا جهود كثير من الرفاق والاصدقاء والزملاء الذين أظهروا هذا العمل الجبار الى الوجود وجعلوا منه حقيقة واقعة تحتل مكانة بين القلوب والنفوس .. كما تتبادر الى أذهاننا تضحيات أولئك الذين أمضوا هذه الفترة من أجل النهوض بمجلتي ، الذي يعني العمل من أجل النهوض بالنشىء الجديد في سبيل أن يحتل دوره غدا في المسؤولية الكبيرة التي تنتظره .

- سيكون العام الجديد من عمر مجلتي جديدا ...
- قبلة من أجل ... الطفولة ...

قبل عامين حين ظهرت مجلتي ، كان ظهورها حدثا ، وكان هذا الحدث يمثل بداية عمل شاق ، ولكن مرور الايام اثبت وما يزال يثبت ان مسالة النهوض بالمجلة أشق بكثير من صعاب البدايات الاولى ، بل ان صدور أي عدد جديد يحمل معه متاعب جديدة .

ولكننا نجد اليوم من يهون من الاعباء ، ويخفف من المتاعب ، ويكفينا هذا التفهم الذكي ، وتلك الرعاية الحقة التي يسديها المسؤولون لمجلتي والمزمار .

مع مشارف العام الجديد لمجلتي ، تتكشف أمامنا نوافذ جديدة ، وتتبلور معاني جديدة ·

لقد قيلت مفاهيم كثيرة عن صحافة الاطفال ، والكتابة لهم ، وتأثر بتلك المفاهيم كثيرون ·

لقد قيل أن الكتابة للاطفال ينبغي أن تنحصر في الاطر البسيطة والمفاهيم الاولية ، ولكننا نجد ان دنيا الطفولة عالم خصيب متفتح يعنى بالافكار والمفاهيم الكبيرة، ولكن على طريقته الخاصة ·

وعليه يخطيء من يظن ان أفكار الثورة – مثلا – لا يمكن بنورتها بحيث تبدو للصغار مادة ممتعة لذيذة ·

ويخطيء من يظن أن من يكتب للصغار ينبغي أن يفكر بعقلية الصغار ، ويكتب من ذلك الوحي ·· ان من يكتب للصغار ينبغي أن يكون كبيرا ، وكبيرا جدا

ويخطىء من يظن ان قصص المغامرات المفتعلة والحكايات السحرية ينبغي أن تكون معينا لصحافة الاطفال ، ما دامت تثير احساساتهم وتجعل من أخيلتهم تحلق بعيدا في الاجواء ·· لان الحقائق والوقائع التي يتحرك بوحيها العالم تكفل للاطفال كما تكفل للكبار أيضا مزيدا من التأمل ·

ويخطىء من يظن أن الحديث عن البطولات الفردية الخارقة تعمل من أجل خلق طفولة متوثبة لها القدرة على تحمل الاعباء ·· لان التاريخ يقدم الادلة يوما بعد اخر على ان كل الانجازات والابداعات لم تكن ولن تكون من صنع أفراد قلائل ، بل كانت نتاجا مشتركا أسهم ويسهم فيه المجموع ·

ونحن نأمل أن يكون العام الجديد من عمر مجلتي جديدا ··



شهداء الأطفال

ضد.. الحرب والاغتصاب



هؤلاء الفتيات اللاجئات نرى على وجوههن الحزن الشديد لان الصهاينة المجرمين شردوهم من بلادهم وديارهم ونرى في وجوههن الامل بالعودة الى الديار فهن يحملن صورة الفدائي الشجاع الذي يدافع عن بلاده المغتصبه ·· الامل في عودة فلسطين يمثله الفدائي ـ هؤلاء الفتيات رسمن صورة الفدائي الذي هو رمز الامل في استرجاع بلاد فلسطين الحبيبة سناء عمران (١١) سنة مدرسة حواء للبنات

• إعداد: نبيل ياسين •

« عربي ومن معه مشردون ومن حوله اطفال معذبون »

وجهه عربي ، ومن خلفه عرب ·· انهم مشردون ·· هل ياترى هم جميعا هكذا · لماذا ؟·· هل انتهم غارة·· ام يطاردهم رصاص الاعداء · هجموا عليهم وهم عزل عن اي شيء ·· انظر الى هذا العربي وهو يحمل من خلفه وامامه طفلين جميلين معذبين · اما ان يكونا طفليه ·· او طفلين يتيمين· او وجدهم بين الرمال يصرخون· منظر يثير الشعور ··ارض وديار وسماء وثمار فلسطين واهلها كلهم مشردون · الى اين ذهبت منظمة الامم · بل ان البلاد التي هي فيها تساعدهم ، وهي امريكا · ان العرب ليسوا ضعفاء · ان العرب يستعدون الان لحرب مقدسة ·· اما استرجاع فلسطين واما نسقط جميعا في سبيل ارض عربية · والله القادر والعالم بكل شيء ·

طارق العقبي (١٢ سنة)
متوسطة المعتصم للبنين

اعداد : نبيل ياسين



هؤلاء الاشبال يحملون اسلحتهم من اجل ان يدافعوا عن فلسطين المغتصبة • وهم الذين يضحون بارواحهم العزيزة من اجل فلسطين • امهم التي احتضنتهم وهم اطفال • انهم يتحملون العذاب الشديد لكي يستجعوا فلسطين الحبيبة •

يحملون السلاح ليهاجموا به الاعداء وان اطفال العالم يضحكون ويمرحون • اما اطفال فلسطين فقد كتب عليهم العذاب • يحملون السلاح ليعيشوا مثل اطفال العالم •

امل ياسين (١١ سنة)
مدرسة حواء للبنات

شاهدوا الخراب في ديار عربية فلسطينية • هل ترضى بأن ياتي عدو لك يخرب بيتك ويحتل ارضك • ان العدو لم يخرب بيتا ، انما خرب وطنا باكمله ، وشرد اهله • انظروا الى المشردين العزل عن السلاح ، والمرأة المهاجرة •• ان قلوبهم صابرة الى ان يجيء وقت يشد العرب فيه حزمهم ويسترجعون ارضهم ، ارضا عربية وديارهم ديار عربية فيا أيتها الارض افرحي يوم ينهض العرب بثأرهم انه يوم قريب •

باسمة راضي ثامر (١٢سنة)
مدرسة بردى للبنات



شاهدوها ، ولا تظنوا انها وحدها اصيبت بالجراح •• ايها القارىء كم تقدر عمرها • ثلاث او اربع سنوات • ماذا تظن ؟ هل تظن انها حملت بندقية وقابلها العدو برصاصة • مستحيل فمثل هذه الطفلة لاتحمل بندقية ولكنها تحمل قلبا بريئا وطيبا تسكنه الالام •• ولكن لا فائدة فان قلبها نار تشتعل •

انها اشياء لا يرضى بها القلب العربي •• اننا مكافحون ، اطفالا ورجالا اننا لسنا وجها مشوها •• ولكن وجه عربي ثائر يريد السلام ولكنه يتقدم للحرب من اجل حريته وكرامته ووطنه •

نبيل سعيد عبدالكريم
(١٤ سنة)
ثانوية كلية بغداد

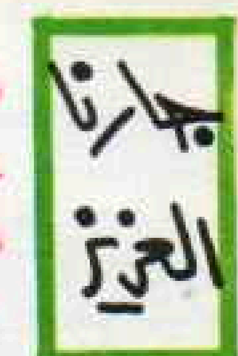


هذه امرأة فلسطينية على ضفاف الاردن ،تحمل طفلا تعلم التشريد منذ ايامه الاولى • ربما قبل قليل كانت تجلس ولكنها سمعت الان ان غارة سوف تقوم او عدوا سيهدم بيتها عليها فيحرموها من الاطفال او يحرموا الاطفال منها • ولو كان احد محلها لاصابة الفزع والرعب • ايتها الدول في العالم •• هذه هي فلسطين تحمل اطفالها وهي مشردة •

ثامر راضي (١٣ سنة)
متوسطة المعتصم للبنين

هذه الفتاة الصغيرة تحمل اخاها الصغير وفي وجهها الحزن الشديد لان الصهاينة المجرمين شردوا الاطفال والنساء والشيوخ واحتلوا ارضهم •

خولة حسن (١٠ سنوات)
مدرسة حواء للبنات



قصة بقلم
علي عبد الكاظم الشمري
«١٤ سنة طالب»

منذ ان انتقلنا الى منزلنا الجديد ، وجارنا يتبع معنا سياسة ذات الوجهين ، فعندما نريد منهشيئا – وقلما نريد – يتبع معنا « سياسة العزلة » ويصبح من اشد انصار مبدأ « الاكتفاءالذاتي» تحمسا · ولكن عندما يريد منا – وقل ان يمضي يوم دون ان يطلب خمسة اشياء على الاقل – فهو يتبع معنا سياسة «بس ألك» ويتعصب لطلبات الاعادة ويوصي بمساعدة الغير ·

ولجارنا العزيز وزوجته الفاضلة طرق مبتكرة لايتبعها غيرهما ، ولهما منطق خاص يقنعك رغما عنك لسخافته فقط · ونحن نحتمل جارنا هذا لان النبي عليه الصلاة والسلام قد اوصى بسابع جار ، وهذا هو جارنا الوحيد ·· ونحن نحتمله ايضا لان زوجته ، والشهادة لله ، لم تكن تترك فرصة دون ان تشهد بمحاسننا في كل بيت تزوره · ونحن ندين لها ، والحالة هذه ، بالمركز الرفيع الذي نتمتع به في المحلة· ولجارنا ايضا حيل تتجدد كل يوم ، والاعيب كل مرة ، فهو اذا اراد شيئا من السكر مثلا ، ارسل واحدا من ابنائه السبعة الى والدتي ليدور بينهما الحوار التالي :

الولد : عندكمسكر للشاي ام احضره لكم ؟ فتجاوبه والدتي : لا ··· عندنا ··· شكرا ·

اذن هل يمكن ان تعطونا قليلا من السكر لان مالدينا منه قد نفد ، والبائع ليس عنده سكر ·

وتدخل والدتي لتحضر له السكر · هذه احدى طرقه ·· ولو انه يدخل عليها في كل مرة بعض التعديلات التي تجعلها تفوت على والدتي الطيبة · ولا يكتفي جارنا بما يحدث مع هذا فقد سمعت ذات ليلة دقا متواصلا في غرفته ، وليس في هذا غرابة ، فللجيران مطلق الحرية في ان يدقوا كما يريدون على ان يكون ذلك في اوقات خاصة ، ولكن جارنا كان يفعل هذا قبيل صلاة الفجر بقليل ، ونصف الكرة الارضية على الاقل نائم ·

وحاولت ان أصم اذني عن هذا الدق المتواصل ، ولكني لم استطع ، ففكرت في ان اذهب اليه لاسأله عن سبب هذا الدق المزعج ، فاذا كان السبب خطيرا يستدعي اقلاق عباد الله النائمين شاركناه الدق · واذا لم يكن كذلك اوقفته عند حده ·· ولكن والدي عارضني في ذلك فاعطيته مهلة مرضاة لوالدي خمس دقائق ، فاذا لم يكف بعدها عن الدق صعدت اليه رغم انف التقاليد والاعراف · ومرت عشر دقائق ولم ينته جارنا من ضجيجه فذهبت اليه ، وضغطت زر الباب فخرج الي بنفسه وبيده مطرقة فبادرته قائلا :

هل هذا الدق ضروري الان ؟ فاجابني ببساطة يفور لها الدم :

لا والله ، لدي بضعة مسامير معوجة اقوم بتقويم اعوجاجها · انني ضعيف الذاكرة ، وخشيت ان انسى تقويم اعوجاجها غدا ·

فقلت له : وهل بقي كثير من المسامير ؟

لم يبق سوى عشرين مسمارا فقط · وتركته مسرعا خشية ان اخطف المطرقة من يده وانهال بها دقا على رأسه او على رأسي ·

وعصابات شيكاغو كلها تتضاءل وتخجل امام اولاد جارنا العزيز ، فهم يعبثون في شوارع الحي وقتالظهر ، وهم لايبدأون اعمالهم البهلوانية الا في نفس الوقت الذي ننام فيه ·

وتعجز مخاديد البيتكلها من حمايتي من ضجيجهم وصراخهم ، فاذا شكوت لوالدهم قال مبتسما :

غدا تجرب ضجر الاولاد ومتاعبهم ·

واخيرا لم نجد سوى حل واحد يخلصنا من جارنا العزيز خشية ان يقع ما لا تحمد عقباه امام منطقه المعوج، واستطعنا ان نحصل على دار في حي بعيد عن الحي الذي يسكن فيه جارنا ·· وبعد عشرة اشهر صادفت جارنا القديم في الشارع يتمشى وصافحته ثم سألته عن الاسباب التي جاءت به الى المنطقة فاجابني :

انني ابحث عن بيت · الأ يوجد في المحلة التي تسكن فيها بيت خال ؟

وعند ذاك كدت اقع مغشيا علي لسبب بسيط ، هو ان البيت الذي بقربنا كان معروضا للايجار !

رسم
نادية
حسين
قدوري
الصف
الثاني
العمر
٧ سنوات



بائعة اللبن - رسم الصديقة سناء عبدالحسين

لا حياة بلا شجاعة

كان رجل يشكو قرحة معوية استعصى علاجها . وقد عالجه ثلاثة من الاطباء يئسوا من شفائه حتى طلب احدهم منه ان يكتب وصيته وان يترك عمله لان الموت قريب .

ولكن هذا الرجل كان يمتاز بالشجاعة ، وهي فضيلة حسنة من الفضائل البشرية ، فانه تساءل .. مادام لم يبق لي غير القليل من الايام لكي اعيش ، فاني يجب على الاقل ان استمتع بهذا القليل . وقد كنت اشتهي السياحة حول العالم قبل ان اموت ، وها هي ذي الفرصة تسنح الان فيجب ان انتهزها ، ولكن اطباءه انذروه بانه اذا غادر البلاد فانه سيموت ويدفن في البحر ، ولكنه ابى ان ينصاع وعمد في تعقل الى أحد الحدادين فاشترى منه نعشا من المعدن وطلب من ربان الباخرة ان يوضع في هذا النعش عندما يموت ويدفن الى جوار اقاربه .

وكان قد ساءت حاله ، ولكنه تحامل الى الباخرة ، وهبت العواصف حتى انتعش وانبثقت فيه روح الاقتحام ، ثم تذكر همومه التي جلبت عليه هذه القرحة فتخلى عنها وعاد الى بلده وهو في صحة جيدة وكتب فوق النعش :

(الصحة تربية للحياة) .

عبدالكريم هادي الطحان
١٢ سنة - الحلة

أسعد أيام أحمد

انهى احمد يومه المدرسي واخذ طريقه الى بيته . كان الجو حارا ، والغبار يملأ الطريق ، ولكن هذا لم يكن يضايقه ، اذ ان ما كان يشغل باله هو تلك الكلمات التي سمعها من ابيه أمس بعد ان خرج الطبيب الذي قرر ان والد احمد يحتاج الى راحة طويلة لاسترجاع قوته، وانه يجب ان لايغادر الفراش ابدا حتى يستعيد قواه ، ويستطيع العودة الى زراعته مرة اخرى كانت كلمات والده ترن في اذنيه كل لحظة ، حتى انه بدأ يسرح اثناء دروسه ، وبدأ يتاخر في دراسته حتى عاقبه مدرسوه ، واخذ زملاؤه يسخرون منه . لكن تاخره في الدراسة وعقاب مدرسيه وسخرية زملائه .. كل هذا لم يكن يشغل باله ، لقد سمع اباه امس يهذي عندما اشتدت عليه الحمى ويقول : الارض .. الارض .. الوطن ...

ومن ساعتها واحمد يفكر في هذه المسالة .. حقا ان موسم القطن قد اقترب ووالده ينتظر موسم القطن كل عام .. لانه موسم الخير ، ومضى يوم واخر ، واحمد مازال يفكر في حل لهذه المشكلة ، واخيرا استقر رايه على امر .. سياخذ الفاس ويحرث كل يوم قطعة صغيرة من الارض لكنه عندما حمل فاس ابيه وجدها ثقيلة .. ان ذراعه غير قادرة على تحمل العمل بها ساعة ، ماذا يفعل احمد اذن لقد ذهب الى حداد القرية وطلب منه ان يصنع فاسا صغيرة يستطيع ان يعمل بها ووعد الحداد ان يسلمها له في اليوم التالي ، وبالفاس الصغيرة بدا احمد يحرث الارض الى غروب الشمس ، ثم وقف احمد ينظر الى ما فعل .. لقد كانت المساحة التي حرثها صغيرة ، لكن هذا لم يجعل الياس يتسرب الى ذهنه .. لقد هز أحمد رأسه وقال :

يوم غد ستكون اوسع ، وبعده ستكون اوسع واوسع .. وهكذا ظل احمد يعمل في الحقل كل يوم دون ان يعلم والده . وذات يوم حضر بعض اهالي القرية لزيارة والده المريض ، وكان بينهم معلم المدرسة التي بها احمد وما ان راه المعلم حتى امسكه باذنه وقال يخاطب والده : ان احمد لم يحضر الى المدرسة منذ يومين ، وعاتب الوالد ابنه ، فنكس احمد راسه ولم يقل شيئا ، ولكنه قرر ان يذهب الى المدرسة وان يعمل في الحقل في نفس الوقت ، ومضت الايام ، وانهى احمد حرث الارض ، ثم رواها ، ولما جفت الارض اخذ احمد يبذر البذور وهو سعيد بما يفعل ، وبعد ايام كانت الارض خضراء ، بعد ان ارتفعت سيقان شجرات القطن وكان احمد يرقص فرحا ويمضي يوم واخر ، ويشفى والد احمد ، لكن فرحته بالشفاء لم تكن كاملة فقد كان يعلم ان موسم زراعة القطن قد فاته ، وقال احمد محدثا نفسه :

.. ربنا يعوضنا عنه .

وفي اليوم التالي حينما كان احمد عائدا من مدرسته مر على الحقل كعادته ، وهناك .. من بعيد رأى اباه واقفا وعلى وجهه فرحة كبيرة وعلى شفتيه ابتسامة سعيدة ، وفي هدوء اقترب احمد من ابيه وما ان راه ابوه حتى فتح ذراعيه وضمه الى صدره وقبله .. واحس احمد بشيء دافيء يسقط فوق راسه ، فرفع وجهه الى والده ، والتقت نظراتهما .. لقد كان والد احمد يبكي ، انها دموع الفرح .. لقد اصبح احمد رجلا .

سعد احمد (١٢ سنه)
طالب في الصف الاول المتوسط

ملاحظة : لقد كتبت هذه القصة بمساعدة أحد أصدقائي ..

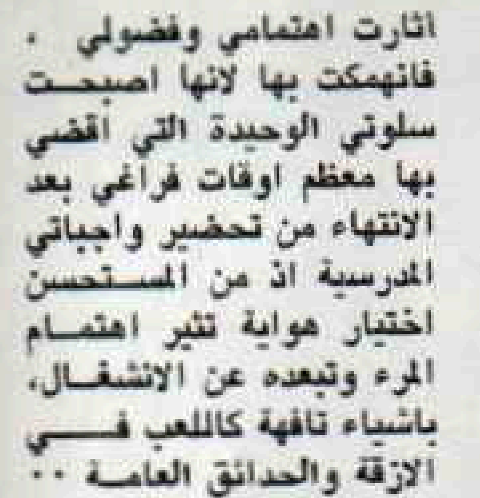


صديقتي : نيفيك بيوينجا (٤) سنوات بريطانيا



حكاية القطط

كايرون كونفري
٦ سنوات ـ ايرلندة
حازت هذه القصة على
جائزة شانكار



لكل انسان هواية يستعين بها كلما ضاق به السأم والضجر ، ويعتني بهـا اعتناءا كاملا ·· والهوايات على انواع مختلفة فمنها تربية الدواجن ، جمع الطوابع ، واود ان ابحث اليوم هواية تربية القطط التي اثارت اهتمامي وفضولي ، فانهمكت بها لانها اصبحت سلوتي الوحيدة التي اقضي بها معظم اوقات فراغي بعد الانتهاء من تحضير واجباتي المدرسية اذ من المستحسن اختيار هواية تثير اهتمام المرء وتبعده عن الانشغال، باشياء تافهة كاللعب في الازقة والحدائق العامة ·· الخ من اعمال مشينة ·

تبدا قصة هوايتي هذه عندما قمت بزيارة احدى صديقات شقيقتي فجلبت انتباهي قطةكبيرة وبصحبتها ثلاث قطط صغيرة ، وعندما شاهدت هذا المنظر بادرت استفسر منها عن معلومات شتى عن غذاء القطط المفضل ·· وعاداتها : ماهو الغذاء المفضل للقطط ؟

وما هي الاشياء التي تمقتها او تفضلها ؟

ضَيف من كوكب المِرّيخ

بينما كنت اتطلع من خلال نافذة الغرفه المطلة على الحديقة في يوم ممطر ، شاهدت ظهور شعاع لامع يخترق النافذة ، وارضاء لفضولي ارتديت معطفي واتجهتنحو الخارج لاتفحص مصدر هذا الضوء اللامع ، الا انني لم المح شيئا ·· فقفلت راجعة لاخبر والدتي بما شاهدته ، الا انها ذكرت ان كل ذلك من نسج خيالي ، ولكني كنت متاكدة من رأيي ومصرة كل الاصرار على حقيقة هذا المخلوق الجديد·

وذات يوم مشمس ، خرجت نحو الحديقة لاتمتع بمناظر الطبيعة ، وفجاة قابلت شيئا غريبا لامعا للمرة الثانية ، فتملكني الخوف والذهول حال مشاهدتي المخلوق الموجود في الفضاء ، فاسرعت لدخول البيت ، الا انني سمعت صوتا يناديني ويقول: مرحبا ··

فارتسمت علي وجهي علامات العجب والذهول ، عندما شاهدت هذا الشعاع يتحول الى شكل حيوان غريبالمنظر ، ممتلىء الجسم وضخماليدين والقدمين يغطي رأسه الشعر الطويل ·

رددت عليه التحيه ، الا

طفلة مع كلب / يوسر بينك
باولا ٦ سنوات ـ بولندة

فأجابتني بكل سرور :
يعتبر السمك المشوي من الوجبات الشهية للقطط ٠ اما الاشياء الاخرى التي تجيدها القطط فهي اصطياد الفئران، فبسرعة البرق وبمنتهى الذكاء تنقض القطة على فريستها المفضلة ، وبعد عناء الصيد بمخالبها تقترب من النار لتنعم بالحرارة التي تخترق جسدها المتعب ٠

ان بعض الاطفال يعتدون على هذه الحيوانات الاليفة امام المجتمع ، وذلك لادعائهم الخاطيء وتصورهم بأن اعمالهم هذه من اعمال البطولة والشجاعة الا ان القطة الشجاعة لا تسمح لنفسها بمثل هذه الاهانة وبالاخص عندما تمسك من مؤخرة ذيلها ويدار بها في الهواء ، ولذلك فان افضل وسيلة للتخلص من مثل هذا الطفل القاسي هو الوثوب في وجهه والانتقام منه وتلقينه درسا مفيدا لن ينساه مدى الحياة ٠٠ وبعد هنيهة تنهال الدموع من عيني ذلك الشجاع المقدام نتيجة عمله السيء وايذائه حيوانا بريئا ٠

اثارت هذه الزيارة هوايتي لاحذو حذو صديقنا واقوم بتربية القطط وعدم الاعتداء عليها في اوقات فراغي ٠٠ وفعلا طبقت ذلك ونجحت في تربية القطط وجعلتها اليفة تعيش مع افراد عائلتي وتنام واحدة منها في غرفة منفردة وذلك حتى لاينشب عراك او نزاع فيما بينها وحتى يتم توزيع الغذاء بصورة متساوية وانفرادية ، كما انني دربتها على الفة الكلاب ، وهكذا فانني اقضي اوقات فراغي بالعناية في نظافة اماكنها ونظافتهم حالما انتهي من كتابة واتقان واجباتي المدرسية ٠

انني وجهت اليه بعض الاسئلة : من انت ؟
اجاب : انا زائر من كوكب المريخ ٠
أجبته : أهلا وسهلا بضيفنا العزيز ٠
أجاب : ترى هل بامكانك مساعدتي على المكوث معك؟
وقبيل الانتهاء من القاء سؤاله ٠٠ تقدمت والدتي نحوي منادية اياي، فالتفت مجيبة اياها وعندما نظرت ثانية شاهدت اختفاء الزائر اقتربت والدتي مني متسائلة عما اذا كان هناك احد اتبادل معه الحديث ؟ فسردت القصة باكملها عليها الا انها لم تصدق ما ذكرته بل قالت :
ما هذه القصص الغريبة التي تبتدعينها ؟٠

٠٠ وهكذا حاولت اقناعها بتقديم أدلة عديدة الا انها ترفض تصديقي ٠٠٠ وعند ذهابي الى المدرسة سردت قصتي هذه ، الا انني لم اقابل أي تاييد يذكر ٠٠ غير انـي متاكدة مما سردته ، لانني واثقه من وقوعها ، ومهما اسمع من كلام ينافي ما سردته ، أقول هذه الجمله : لقد بعث كوكب المريخ زائرا ليزور احد افراد الكرة الارضيه وكنت انا المضيفه الاولى ٠

شيرين جان ثارانت
طفلة (٨ سنوات) ـ نيوزلنده
حازت هذه القصه على
جائزة شانكار

كوستافوديكالو
٤ سنوات ـ البرتغال

رحلة كلكامش العظيم



سيناريو : كاظم صالح

رسوم : طالب مكي

















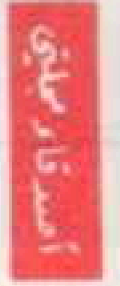








أصدقاء مجلتي




علاء حسين


ظافر ابراهيم


عرفان عدنان






صفاء صاحب













أصدقاء مجلتي



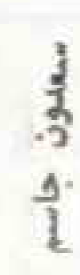
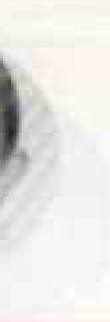
احمد اسماعيل




لؤي اسماعيل



سعدون جاسم

حسين محسن

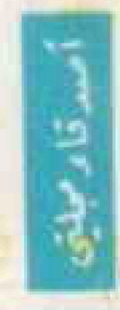











أصدقاء مجلتي


لنا محمود


زينة ابراهيم


نبيل علي



رحلة كلكامش العظيم







وعاد البطلان الى مدينة اوروك واستقبلهما الشعب بحفاوة عظيمة. واقيمت احتفالات النصر تمجيداً لبطولة جلجامش ابن العراق العظيم.



تمت

أصدقاء مجلتي


الاء جمعة العاني



طه حافظ خميس



سعاد اسماعيل



مع الدببة ٠٠ في صحـارى الجليـد كيف هاجم دب جائع خيمة احدى البعثات العلميـة ؟ ٠٠ من هـو بدوي القطـب المتنقـل دائمـا ؟

عالم الدببة

القطب الشمالي هو قمة الكرة الارضية التي نعيش عليها ، ويتكون من ارض جليدية واسعة محاطة ببحار جليدية كبيرة يذوب بعضها في فصلي الربيع والصيف فتتكون فيها طوافات ثلجية تشبه الجزر والجبال العائمة على سطح الماء ٠ اما الدول التي لها اراض محيطة بالقطب فهي كل من الاتحاد السوفيتي وفنلندا والسويد والنرويج والدانيمارك وكندا والولايات المتحدة الاميركية٠ فمنطقة القطب الشمالي هذه عبارة عن صحراء عظيمة من الجليد ، يعيش في اطرافها عدد قليل من البشر يسمون بالاسكيمو ، وبعض انواع الطيور البحرية، وعجل البحر ، وحيوان وحشي ضخم الجثة ابيض اللون هو الدب القطبي الذي يسميه العلماء في هذه الايام بـ « بدوي القطب » نظرا لتجواله وترحاله الدائم في هذه الصحراء ٠

وللدب القطبي جلد غالي الثمن لانه يمتاز بشعر كثيف ناعم شديد البياض ٠ ويستخدم الانسان « فراء » الدببة هذه ، اي جلودها ، لحفظ جسمه من البرد ، وكفراش للنوم ، ثم لاغراض الزينة في البيوت ٠

صيد الدببة

لذلك دأب بعض سكان البلاد المحيطة بمنطقة القطب على اصطياد هذه الدببة منذ مئات السنين طلبا للربح ، وكان صيدها يجري في السابق ، بواسطة كلاب الصيد التي يربيها الاسكيمو، او بطعنها بالرماح ، وحيث ان صيد الدببة يحتاج الى شجاعة عظيمة ، فان الرجل الشجاع من سكان الاراضي المجاورة للقطب ، كان لايزوج ابنته اذا كانت جميلة ، الا للشاب الذي يستطيع صيد دب كبير ، يتقدم به كمهر للزواج منها ٠ وعندما كثرت الاسلحة النارية الفتاكة في هذا العصر ، واصبحت وسائل السفر الى منطقة القطب متيسرة لكثير من الصيادين ، بدأ عدد الدببة يتناقص هناك بصورة هائلة ٠٠ فاخذ العلماء المختصون يتخوفون من فنائها وانقراضها بصورة تامة ٠

بعثة علمية في القطب

وقد قام المعهد العلمي النرويجي، بالتعاون مع بعض المؤسسات الاخرى ، بارسال بعثة علمية اشترك فيها علماء من دول مختلفة للقيام بهذه المهمة ٠ ولقد سافرت هذه البعثة بسفينة اسمها « نجمة القطب » ، كانت مجهزة بآلة رافعة ، ومختبرات للابحاث العلمية ، وعدد من الزوارق البخارية الصغيرة ، وكمية كافية من الاطعمة والادوية، وبعض الزلاقات الجليدية ، و١١ كلبا من كلاب الاسكيمو القوية الخاصة بسحب هذه الزلاقات ، وكلب ضخم من كلاب الحراسة الجريئة ، اسم « توكو » ٠ اما المنطقة التي اتخذتها البعثة مجالا لانجاز مهمتها فتسمى «سوالبارد» ، وهي تضم مجموعة من الجزر تقع بين بلاد النرويج ومركز القطب الشمالي ويوجد فيها عدد كبير من الدببة ٠



كيف قام العلماء بواجبهم

كان على العلماء ان يدرسوا طبيعة جسم الدب ، واسلوب معيشته ، ومعرفة الاماكن التي تهاجر اليها الدببة خلال فصول السنة ٠ ولذلك فانهم كانوا يبحثون عن هذه الدببة في كل مكان ، ويطاردونها ، ثم يلقون القبض عليها ويأسرونها ٠

فاذا ما اسر العلماء دبا ، فانهم ينقلونه الى مختبرهم على ظهر السفينة ليقوموا بتحليل دمه ، ومعرفة عمره بواسطة دراسة احد الاسنان التي يخلعونها من فكه ٠٠ كذلك كانوا يحللون حليب الاناث من الدببة ، وقد وجدوا بانه طيب الطعم ، وغني بالمواد الغذائية ٠

بعد ذلك يقومون بترقيم الدب الاسير بواسطة الوشم على شفته العليا ، وبالصبغ الاحمر على فروته البيضاء ، ثم يعلقون في احدى اذنيه قطعة معدنية ، وفي الاذن الاخرى قطعة من النايلون ، ثم يطلقون سراحه ليذهب الى اي مكان يشاء في الصحراء الجليدية العظيمة، وبذلك يتمكنون من معرفة الاماكن التي تهاجر اليها الدببة ٠

وكان العلماء يلقون القبض على الدببة في البر ، وفي البحر بالقرب من سواحل الجزر حيث توجد الطوافات الجليدية ٠ لكن هذه العمليات كانت تحتاج الى الشجاعة والاقدام من قبل العلماء ، لما فيها من اخطار كبيرة على حياتهم ٠ ولقد استخدموا البنادق التي ترمي السهام بدلا من الرصاص لاسر الدببة ٠٠ الا ان هذه السهام لم تكن من النوع القاتل ، فقد كانت سهاما فولاذية تحمل في جوفها مادة طبية مخدرة تسمى بمادة « سيرنيلان » ٠ فهي مثل الحقن الجلدية التي يستخدمها الاطباء لتنويم المريض ٠٠٠ فاذا ما اصيب الدب بسهم واحد او اكثر منها ٠ فانه يسقط على الارض دونما حركة ، بعد مضي خمس عشرة دقيقة على اصابته ٠ بعد ذلك يتقدم منه العلماء ليسحبوه الى جوار سفينتهم

حيث تقوم الالة الرافعة بنقله الى ظهر السفينة تمهيدا لادخاله المختبر واجراء الفحوص التي ذكرناها من قبل .

اما في الماء عند السواحل فقد كانوا يطاردون الدببة بزوارقهم البخارية . حيث ان الدب سباح ماهر ، ويستطيع قطع المسافات البعيدة في البحر . لذلك كانوا يجبرونه على السباحة باتجاه سفينتهم ليكون قريبا منها . فاذا ما اصابوه ببنادقهم بالسهام المخدرة ، فان عليهم ان يكونوا حذرين في حسب الوقت اللازم لسريان المخدر في جسم الدب المصاب ، لينزلوا بعد ذلك بانفسهم الى الماء ويربطوه بالحبال ويسحبوه الى السفينة قبل ان يغرق ، وقد استطاعت هذه البعثة العلمية ان تلقي القبض على اكثر من مئة دب في الماء فلم يغرق منها غير دب واحد فقط .

وكان على العالم الذي يتقدم لرمي الدب بالسهام المخدرة ان يحمل معه بندقية تطلق الرصاص الحقيقي ، وذلك للدفاع عن نفسه في حالة الخطر . فالدب القطبي حيوان شرس وملاكم قوي للغاية . فاذا اخطأ العالم اصابته بالسهم المخدر ، فان الدب سيهجم عليه بسرعة مخيفة ، ويقضي على حياته بلكمة واحدة من قبضته الفولاذية .

كيف يعيش بدو القطب

ولقد امضت البعثة سنة كاملة في البحث العلمي فاستطاعت ان تعرف بان لبعض هذه الدببة جنسية مزدوجة ، فهي تولد مثلا في المنطقة القطبية السوفيتية ، ثم تهاجر الى المناطق الاخرى في بعض مواسم السنة .. كما عرفت بان هذه الدببة تعيش على اصطياد عجول البحر والطيور البحرية ، وعلى الاعشاب التى تنبت بين الجليد . وانها تعيش متنقلة في حالة بداوة تامة ، وتاوي الى كهوف جليدية على سواحل الجزر ، حيث تسكنها بصورة انفرادية . وانها تنتقل من مكان الى اخر بصورة منفردة ايضا ، وهي لاتلتقي ببعضها الا عند موسم الربيع حيث تجتمع في الاراضي المعشبة لتتزاوج وتتناسل . اما انثى الدب ، فانها تسهر على العناية بولدها في كهفها المتفرد ، وترضعه لمدة اربعة اشهر فقط ، ثم تتركه ليعيش معتمدا على نفسه متنقلا في الصحارى الجليدية والكهوف . ويقدر العلماء عدد هذه الدببة في الوقت الحاضر بحوالي عشرين الف دب .

هزيمة « توكتو » امام الدبة

ويتمتع الدب بحاسة شم قويه ، فهو يشم رائحة شحم عجل البحر المحترق من مسافة ميلين . وكان العلماء يحرقون هذا الشحم في سطل ، ويعلقونه على جانب السفينة ليستدرجوا الدببة اليها ، حيث يقومون باسرها بالسهام المخدرة . كذلك كانوا يبنون الاكواخ في البر ، وينصبون الشراك الحديدية بالقرب منها بعد ان يغطوها بالشحم ايضا ، فتاتي الدببة وتقع في تلك الشراك ، ثم ترمى بالسهام المخدرة وتؤسر . وكثيرا ما كان العلماء يخرجون لأسر الدببة ومطاردتها الى كهوفها بواسطة الزلاقات التي تسحبها الكلاب دون خوف ، نظرا لوجود كلب الحراسة الجريء « توكتو » معها . وقد اصطاد احد العلماء يوما دبا صغيرا خلال احدى هذه الرحلات ، ثم دجنه ، اي جعله اليفا فكان ينام مع صديقه العالم في الكوخ ، ويتبعه اينما سار مثل الكلب .. لكنه مات بعد اشهر قليلة بسبب مرض اصابه .

وذات يوم ، عندما كان العلماء يمضون الوقت في لعب الشطرنج داخل احد هذه الاكواخ ، تعالى نباح الكلاب بصورة مفاجئة، فعرفوا ان احد الدببة جاء لمهاجمة الكوخ بعد ان شم من بعيد ، رائحة لحم عجل البحر الموجود لديهم بكثرة . وعندما خرجوا من الكوخ ليتبينوا الامر ، شاهدوا كلبهم الامين « توكتو » ، وقد اشتبك في معركة عنيفة مع دبة ضخمة وولديها الصغيرين . وبعد دقائق من هذه المعركة ، وجهت الدبة لكمة قوية الى فك توكتو فصرعته ارضا . غير انه نهض بعد قليل ، وهرب من وجه الدبة الجائعة التي همت بتمزيقه وافتراسه . بعد ذلك اطلق العلماء سهامهم المخدرة على الدبة واسروها مع ولديها .. وعندما عاد توكتو الى الكوخ بعد ساعات اكرمه العلماء ، وقدموا له الكثير من اللحوم جزاء مخاطرته بحياته في سبيل الدفاع عنهم .

عودة البعثة

ثم عادت البعثة الى بلاد النرويج حيث قدمت تقريرا ذكرت فيه ان كثرة الصيد ، واستعمال الانسان للاسلحة الحديثة ، وسهولة تنقله في المنطقة القطبية في العصر الحديث ، قد بدأ يجبر الدببة على الهروب الى الاماكن القريبة من مركز القطب . وانه اذا استمر صيد الدب القطبي بمثل هذه الكثرة ، فان هذا النوع من الحيوانات المفيدة للانسان سينقرض خلال سنين قليلة .

ابراهيم الخال



٧ حزيران ١٩٧٠

عمان ٠٠ المدينة البائسة التي ماتزال تلعق جراحها ٠٠ تعيش في جو مشحون ٠٠ حتى كاد ان يكون هذا الجو اعتياديا ٠٠ الناس منهمكون في الحصول على لقمة الخبز ٠٠ اذ اصبح كل شيء هنا ، يباع بضعف ثمنه ٠

هناك تحرك يجري في الخفاء اثر انتهاء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ٠٠ اخبار تقول : ان «حسين» سيضرب ضربته ٠٠ الناس في الشوارع ، في المقاهي ، في المجالس ٠٠ يتوقعون اياما عصيبه ٠٠ يتساءلون: ترى ما هو موقف المقاومه ؟

●

حتى الان لم تات اية تعليمات صريحة ٠٠ قيادة الكفاح المسلح تقول « كل شيء ممكن ٠ ٠كونوا حذرين ٠٠ لاتتورطوا في اشتباك ٠٠ قد تفتعل بعض الحوادث ٠٠ اضبطوا اعصابكم ٠٠ هناك استفزازات مقصودة ٠٠ والنصر لنا » ٠

السلطة الاردنية تهدد بالقضاء على « كل الفدائيين» ما لم تمتثل القيادة الموحدة للمنظمات الفدائية لاوامرها ٠٠ القيادة تقول :ـ لا سلطة على المقاومة ٠

●

البارحة مرت سيارة مجهولة وفتحت النار على مقر للمقاومة قريب منا ٠٠ لم نخسر شيئا ٠٠ الا اننا لسنا على استعداد للقبول بالاستفزازات التي قد تؤذينا بعض الشيء ٠٠ ودماؤنا ليست رخيصة حتى تقدمها هباء ، لقاء مؤامرات السلطة العميلة ٠

●

الساعة تسير ببطء ٠٠٠ قد يكون هذا اليوم مشهودا ٠٠ نبأ عاجل وصل مؤخرا يقول ان الجبهة الشعبية احتجزت ضابطا من المخابرات الاردنية برتبة مقدم عرف بمعاداته للمقاومة ، ودبلوماسيا امريكيا كان يقوم بنشاطات مشبوهة ٠٠ بعد لحظات سمعنا صوت اطلاقات في مكان ما ٠٠ اتصلنا بالجهات المعنية ٠٠ لم نجد جوابا ٠٠ وفجأة رن جرس التلفون ليعلمنا من خلاله مكتب الرصد عن وقوع اشتباك بين الفدائيين وقوات الصاعقة الاردنية ٠٠ الحالة تسير من سيء الى اسوأ ٠٠ وقد ظهرت بوادر عملية واسعة يقوم بها الجيش الاردني ٠٠ برقيات متتالية توصينا بضبط الاعصاب ٠٠ والا نكون البادئين ٠٠ معنويات المقاتلين عالية جدا ٠٠ الا انهم يريدون تفسيرا لهذا الوضع الغامض ٠٠٠ تكهنات كثيرة ٠٠ اجتماع مستعجل للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ضم كل قادة المنظمات لبحث الازمة ٠٠ الملك حسين يهدد ويتوعد ومن اقواله « سنعيد عمان كما استلمناها خرابا» وتاتي السخرية من كل مكان ٠٠ والناس في الشارع يؤكدون دعمهم للمقاومة ٠٠ جمع غفير منهم طلبوا منا السلاح للدفاع عن الثورة ٠

الاحداث تسير ٠٠ نبأ اخر جاء من الزرقاء يقول : ان مجموعة من الفدائيين كانت تستقل سيارة متجهة نحو مدينة الزرقاء فحاصرتها قوات من الجيش الاردني واعتقلت مقاتليها واستولت على الاسلحة والسيارة ٠٠ وحينما علمت مقرات المقاومة في الزرقاء بالحادث طالبت باستعادتهم فحدث اثر ذلك تبادل اطلاق النار ٠

●

عمان في خطر ٠٠دوريات من الفدائيين والجيش الاردني تجوب الشوارع واية اطلاقة تكون نذيرا باشتعال معركة طاحنة ٠ لذلك كانت الاوامر من اللجنة المركزية تؤكد باستمرار الا نكون البادئين ٠٠ وفجأة !! صدر امر من اللجنة المركزية الى كافة المنظمات ٠٠ الحذر ٠٠الحذر ٠٠ الحذر ٠٠ استنفار كامل ٠٠ توزيع الاسلحة على المقاتلين ٠٠ استدعاء الميليشيا ٠٠ وتسليحهم ٠٠ السيطرة على الطرق والمنعطفات والمناطق الرئيسة ٠٠ وهذا الامر ، كان كفيلا باعطاء امر قتال واضح تماما ٠٠ وما هي الا لحظات ٠٠ حتى بدت عمان قلعة حصينة بوجه قوات السلطة العميلة ٠٠ على الرغم من ان اسلحتنا كانت قليلة جدا وقد طلبنا من القواعد الامامية تزويدنا بالسلاح ٠

٨ حزيران ١٩٧٠

لا استطيع ان اضع حدا فاصلا بين يومي ٧ و ٨ حزيران لان تعاقب الاحداث حال دون التفكير بوضع مثل هذا الحد ٠

●

في منتصف الليل وصلتنا انباء من قيادة الكفاح المسلح تؤكد ان قوات كبيرة من الجيش الاردني انسحبت من الجبهة وهي في طريقها الى عمان ٠٠ اذ ستشهد مع الصباح معركة طاحنة لم تر لها مثيلا ٠٠ وصلتنا بعض الاسلحة ٠٠ الا انها مازالت قليلة ٠٠ اطلاق نار



على مقربة منا .. اسرعنا الى مواقعنا .. اتصلنا بالمقرات القريبة .. لا احد يدري .. قيادة الكفاح المسلح هي التي اتصلت بنا تستطلع الامر .. الواجب يتطلب استطلاع الامر فورا .. ارسلنا دورية تجوب المنطقة .. بعد لحظات عادت لتقول ان اشتباكا وقع بين الفدائيين وسيارة مسلحة تابعة للامن العام الاردني .

●

دوار مكسيم في جبل الحسين المنطقة الاستراتيجية المهمة التي ستكون مسرحا للقتال .. لايبعد عنا سوى بضع مئات من الامتار .. هذا يعني ان منطقتي مهيأة للمعركة .. ابدلت الخطة فورا .. ارتقت مجموعة من المقاتلين سطوح البنايات المحيطة بنا وتجهزت بقذائف مولوتوف - وهي قناني مليئة بالبنزين والقير - وخرجت مجموعتان ، كل واحدة باتجاه وبرفقة كل منهما « اربي جي ٧ » .. اتصلت ببعض الشباب المؤيدين للثورة ووزعت عليهم ماتوفر عندنا من سلاح .. غدارات بورسعيد .. بنادق سيمنوف .. بنادق حكيم .. غدارات عقبة وغيرها ... اخبار جديدة تقول ان دبابات اردنية خرجت من القصور الملكية نحو المخيمات ومقرات الفدائيين .. تسلمت المجموعات الفدائية اشارات بان تتناوب في النوم لانهم قد لايجدون فرصة اخرى ينامون فيها .

●

الساعة الرابعة صباحا وانا منهوك القوى ، افكر في بغداد .. امي .. اخوتي .. كيف هم الان .

انفجرت عدة قذائف واطلاقات بددت احلامي .. اسرعت الى المقاتلين .. كونوا حذرين .. المعركة بدات .. الرصاص في كل مكان .. استيقظت عمان فزعة .. قنابل المدفعية الملكية تسقط على رؤوس الابرياء في المخيمات ... امسكت التلفون وطلبت قيادة الكفاح المسلح .. ولكن لا مجيب .. مجموعة مقاتلين .. يتراكضون باتجاهنا .. من هناك !! ظهر انهم فدائيون من جبهة التحرير العربية .. اخبرونا ان هجوما واسعا شن على قيادة الكفاح المسلح شاركت فيه الدبابات والمدفعية الثقيلة وقوات كبيرة محمولة وراجلة .. نداء من قيادة الكفاح المسلح الى كافة المنظمات .. الهجوم وحشي وكبير ... حاولوا تخفيف الضغط والقيام بمحاولة التفاف حول القوات الملكية .. المركز الرئيس للهجوم هو دائرة المخابرات .. انطلقت قوات نجدة كبيرة من الفدائيين .. فهاجمتها قوات اردنية اخرى .. وجرت اشتباكات اخرى في عدة مناطق من عمان .. اما الهجوم الكبير على القيادة فقد صده مقاتلون من مختلف المنظمات كانوا مرابطين هناك .. وتمكنوا من فتح ثغرة في الحصار الذي ضربته القوات المهاجمة .. فاضطرت الى الانسحاب بعد ان تكبدت خسائر فادحة .. وعند ذاك بدأت مدفعية القصور الملكية بقصف قيادة الكفاح المسلح قصفا همجيا ادى الى تهديم البيوت القريبة وقتل بعض اصحابها .. فرد الفدائيون عليها بقصف القصور الملكية بالصواريخ وهذا ما حدث لاول مرة في تاريخ العائلة المالكة في الاردن .. كما تم قصف بيت الشريف ناصر بن جميل المحرك الاول لهذا الهجوم

في هذه الاثناء وصلت مجموعة من مقاتلينا قادمة من الجبهة الامامية ومجهزة باسلحتها الكاملة .. فاستبدلت بالمقاتلين الذين استنفروا في البنايات ومفارق الطرق .. ليأخذوا قسطا من الراحة .. فالمعركة مستمرة .. واصوات الرشاشات والمدافع تسمعين كل الاتجاهات .

●

اشتباك كبير اخر وقع في مخيم الوحدات ، اثر تقدم الدبابات الملكية نحو المخيم وقصفها لمقرات المقاومة ومخيمات النازحين دون تفريق .. فتصدت لها قوات الفدائيين بقذائف « ار بي جي » وقنابل المولوتوف وصواريخ « روكت لانشر » وردتها .. فتراجعت الدبابات بعد ان اعطب عدد كبير منها وهرب الجنود ، اذ كوتهم شدة المقاومة .. على الرغم من ان الاوامر كانت تشدد على عدم قتل الجنود بل ارهابهم فقط .

●

اشتباكات اخرى وقعت في مناطق مختلفة .. كالاشرفية وجبل النزهة والحاووز والقلعة والمدينة الرياضية ومخيم الحسين .. فسجل اهل عمان اعظم وقفة لهم حينما منحوا كل ثقتهم للمقاومة .





كان علينا ان ندرس الوضع في المساء بعد ان لمسنا استعداد حكومة الملك حسين للدخول في معركة مواجهة مع الفدائيين حتى ولو كان ذلك على حساب قتل الالاف المدنيين .. اتصلنا باصحاب الدور القريبة منا .. فلقينا منهم كل تجاوب حتى ان صاحب دكان مرطبات اخرج كل مايملك من قناني البيبس كولا وقدمها لنا حيث صنعنا منها قنابل مولوتوف .. وقد وزعنا هذه القنابل فيما بعد على مقاتلينا كما جهزنا اصحاب البيوت القريبة ، ببعضها بعد تدريبهم على استعمالها عند الطوارىء .. اذ يجب ان نتوقع اسوأ الاحتمالات .

لم نفكر بالطعام .. ولم نشعر بالجوع ومع ذلك فوجئنا باحد ابناء الحي الذي كنا فيه وهو يحمل صحونا كبيرة ملأى بـ « الفول والحمص والسلطة والمتبل والزيتون » مع كمية كبيرة من الخبز وقال : « اعذرونا لم نتمكن من الخروج الى السوق ـ فقد حالت القنابل دون ذلك .. ولا نملك في بيتنا غير هذا » .

٩ حزيران ١٩٧٠

لم ينقطع الرصاص طوال الليلة الماضية .. قضيت الليل في التنقل بين الكمائن المنتشرة في المنطقة .. وفي الساعة السابعة صباحا صعدت الى البناية المقابلة لمقرنا حيث يكمن بعض المقاتلين على سطحها .. حاولت ان اتطلع الى المنطقة المحيطة بنا فافزعتني اطلاقتان صوبتا الي .. انبطحت ارضا بسرعة .. غطيت خجلي بالضحك وقلت ... « قد يكون ذلك مرحلة جديدة من المؤامرة » .. بعد لحظات صعد الينا طفل يحمل صينية مغطاة بالقماش « صباح الخير يا ابطال .. كيف انتم اليوم ..؟ بخير انشاء الله .. هذا فطوركم » .

لم تمر خمس دقائق حيث بدانا بتناول طعام انقطعنا عنه فترة طويلة .. حتى سمعنا اطلاقتين اعقبهما صراخ ولغط .. وعندما مددت راسي اذهلني مشهد « ابي فايز » سائق سيارتنا وهو ممدد على الارض تنزف منه الدماء .. ركضت الى السلم واسرعت بالنزول الى الشارع .. حملته الى سيارة قريبة ونقلناه الى مستشفى « المعشر » .. الا انه فارق الحياة .. لقد قتلته رصاصة قناص كان يترقبنا من مكان مجهول .. فقررنا التحقيق في الامر وكشف موقع القاتل .

●

بعد قليل جاءنا خبر مقتل احد سكنة الحي اثناء وجوده في داره .. مازال الرصاص ينصب على المقر .. وصلنا تقرير من قيادة الكفاح المسلح يقول أن مجموعة من اتباع السلطة يكمنون الان في بنايات مختلفة ويطلقون النار من بنادق قناصة على الفدائيين والمدنيين بقصد اشاعة الفوضى ... اجتمعت بمجموعة من المقاتلين .. وقررنا القيام بحملة تفتيش للبنايات التي تقع في مجال مصدر الرصاص .. وتقدمت برفقة خمسة مقاتلين نحو تلك البنايات وفتشنا بعضها .. الا اننا بوغتنا برشقات قوية من عدة رشاشات ، فاصيب احدنا بساقه .. عند ذلك شعرت بان قوتنا ليست كافية لتطهير هذه المنطقة لكبر حجم القوة المعادية اولا ، وتمركزها في اماكن حصينة وغير مرئية ثانيا .. فانسحبنا نحو مواقعنا .. واسرعت الى التلفون لاطلب نجدات من المقرات القريبة .. وبعد حوالي ربع ساعة وصلنا مقاتلون من الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ والجبهة الديمقراطية والمنظمة الشعبية وفتح والهيئة العاملة .. فاجتمعنا بالمقاتلين ورسمنا خطة للهجوم من ثلاثة محاور .. واتفقنا على ساعة الصفر .. وتحركنا باتجاه الهدف منقسمين الى ثلاث مجموعات .. وذهبنا الى المكان ... وبعد استطلاع للمنطقة استمر ربع ساعة .. اطلقت ثلاث رصاصات لتعلن بداية العملية .. فالتفت المجموعتان الجانبيتان حول البنايات الثلاث التي تقابلنا .

وبعد نداءات بمكبرات الصوت وجهناها الى المتحصنين بالاستسلام .. رفضوا التنفيذ .. فقمنا بهجوم مباغت مغطى بنيران كثيفة .. وصعدنا السلم موجهين اسلحتنا في كل اتجاه ففاجانا مسلحان اصبنا احدهما واسرنا الثاني .. وواصلنا تفتيشنا وتصادمنا مع مجموعة متمركزة في احدى الشقق .. واحتدمنا معهم في اشتباك دموي سقط على اثره شهيد منا بينما سقط اثنان من المجرمين .. وجرح واحد واسر اخر .. اما المجموعتان المتبقيتان فقد اشتبكتا مع مركز الامن العام القريب منا والذي حاول التدخل لحماية العملاء .. وبعد تمشيط المنطقة بكاملها تاكد لنا خلوها منهم .. فعدنا بعد ان تركنا فيها بعض المقاتلين لتثبيت سيطرتنا عليها .

●

الساعة الان هي السادسة مساء .. صوت الرصاص يطغى على كل شيء في عمان .. سيارات الاسعاف لا تنقطع .. شارك الهلال الاحمر الاردني والفلسطيني والعراقي في نقل الجرحى .. اما القتلى فما من سائل عنهم

حسام الساموك الذي يعمل في (مجلتي) كان في عمان مع الفدائيين عندما شهدت عمان اعنف معركة استمرت طيلة عدة ايام بين قوات الثورة الفلسطينية وجيش الملك حسين · وهو هنا يروي لكم قصة هذه الايام الحاسمة ويتحدث عن بطولات اخوانكم الفدائيين في مواجهة جيش الملك حسين ·

·· بعض الجثث استخدمت كمائن لضرب الفدائيين بالبنادق القناصة ·

اهل عمان يعانون الامرين ·· الكهرباء مطفأة ، والماء منقطع منذ يومين ·· لاطعام فالاسواق مقفلة ·· الخبز يباع في السوق السوداء ·· وقد وصل سعر الرغيف الواحد الى دينارين ··

اذن لابد من عمل ما لتوفير الخبز والماء ·· ابسط حاجات الانسان ·· ووضعنا خطة على ان ننفذها صباح الغد ·

١٠ حزيران ١٩٧١

الجو مايزال مشحونا ·· القنابل مستمرة في تهديم المخيمات وقتل الابرياء فيها ·· المقاومة صامدة رغم شراسة الهجمة البربرية ·· تحركنا صباحا باتجاه بيت خباز يسكن في حينا ·· طلبنا منه فتح (فرنه) الا انه خشي غدر السلطة لانها هددته بالقتل اذا مازاول عمله ·· فوفرنا له حماية كافية ونقلناه الى محل عمله ·· وراح يخبز ·· وتتلقف ايادي مقاتلينا الارغفة لتوصلها الى سكنة الحي الذين قدموا لنا كلمايملكون ·· وتحركنا باتجاه اخر حيث مركز المدينة وسيطرنا على قسم الاطفاء في امانة العاصمة فاخذنا احدى ناقلات الماء (تنكر) وواصلنا مسيرنا الى المركز الرئيس لتصفية الماء ومن هناك نقلنا الماء الى سكنة جبل الحسين الذين بقوا محرومين منه طيلة يومين كاملين ·

●

١١ حزيران ١٩٧٠

ذهبنا الى مخيم الحسين الذي تعرض امس لهجمة شرسة بالدبابات والمصفحات ·· رشاش خفيف واحد ومن طراز قديم تابع للفدائيين تمكن من ايقاف زحف رتل كبير من الدبابات والمصفحات بعد ان اعطب اثنتين منها ·· بيوت سحقتها الدبابات وقتلت كل من فيها ·· الا ان اصرار اهل المخيم وصمودهم حطم حلم السلطة العميلة بالقضاء على ارادة شعب فلسطين وثورته ·· اثناء تجوالنا في المخيم نجونا باعجوبة من طلقاتقناصة اطلقتباتجاهنا من مكان مجهول ·· مازالت المقاومة توصل الخبز والماء الى اهل عمان ومنهم اهل هذا المخيم ··

●

خرجنا في دورية الى المناطق المحيطة بنا ·· بقع الدم منتشرة هنا وهناك ·· الشوارع خالية الا من بعض المقاتلين من الفدائيين وقوات المليشيا ·· وثمة طلقات قناصة تنطلق بين الحين والاخر لخلق جو من الرعب والفوضى ·· رغم كل ذلك ·· بقيت المقاومة صامدة ·

١٢ حزيران ١٩٧١

بقيت الاشتباكاتمستمرة على الرغممن الاعلانالرسمي بانتهائها من الجانبين ··· حيث اخذتسيارات مناللجنة المركزية والشرطة العسكرية الاردنية والامن العام تطوف الشوارع وتعلن بمكبرات الصوت انتهاء الاشتباكات ·

●

انتهتالحوادث ·· الا اننا مازلنا مقتنعين تماما بان الجو يحمل بين طياته سحبا اخرى تاتي بالتتابع ·· لقد سقط الفا قتيل من الفدائيين والمدنيين والجنود الاردنيين وليس كل هذا سوى حلقة متتابعة من مؤامرات الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ضد الثورة العربية الجديدة ·

حسام الساموك





الشمعة الأولى

إلى طفلتي ريّا

محمد جميل شلش

ألا يا شمعةَ الميلادِ زيدي نارَ أشواقي
وصبّي في شرايـيني
لهيباً. يحرقُ الكلماتِ في أعماقِ أعماقي
ويُشعلُ في دمي النشوانِ بالعيدِ
ربيعاً من أغاريدِ
ليقرأني صغاري بعد أعوامٍ ستطويني
لتعبقَ في البساتينِ
عطورُ الشعرِ للأجيالِ : إنّ أباً عراقيّاً
كئيباً عانقَ الفرحةَ ، غنّى زينةَ الدنيا :
ألا يا شمعةَ الميلادِ « ياريّا »
أبثّكِ انّ هذا القلبُ لم تعصفْ به الأشجانْ
ولم تنضبْ ينابيعُ الهوى فيـهِ
ولم تذبلْ أغانيهِ
ولم يخفقْ لغيرِ الحبِّ في عيدكِ ، ياوجهاً سماويّاً
تجلّى في دمي عمري
فيالحناً إلهيّاً
سرى في كلِ أعصابي ، تغلغلَ في دمي النشوانْ
ولوّنَ كلَّ حرفٍ في نشيدي ، أيقظَ النيرانْ ...
في أعماقِ أعماقي
وألهبَ كلَّ أشواقي
لأنّ صغارَنا فانا يولدونَ بغيرِ أحداقِ
لأني قد نذرتُ الحرفَ يا ريّا
نذرتُ سوادَ عينيا
لأطفالي وأطفالِ الملايينِ
فكل مواكبِ الأفراحِ والأحزانْ ..
كل عواطفِ الآباءِ ..
تجري في شراييني



أنشودة الظل الأخضر

سليمان العيسى

الظلُّ الأخضرُ في دجلةْ
الظلُّ الأخضرُ في بردى
وتسافرُ أغنيةُ النخلةْ
تسقي الأطفالَ هوىً وندى
تسقي الأطفالَ ندىً أخضرْ
تسقي حبَّ الوطنِ الأكبرْ
شعرٌ وظلالْ
نحنُ الأطفالْ

الشمسُ الحلوةُ قافيتي
ونشيدُ الوحدةِ في شفتي
وتضيءُ.. تضيءُ حكاياتي
وتعطّرُ أرضي أغنيتي
تسقي الصحراءَ ندىً أخضرْ
تسقي حبَّ الوطنِ الأكبرْ
شعرٌ وجمالْ
نحنُ الأطفالْ

ازرعني في أرضِ العربِ
ازرعني موجةَ تنّورْ
ازرعني مرجَ عصافيرْ
وغداً أشلالَ تُنورْ
أسقي الظلماتِ سناً أخضرْ
أسقي حبَّ الوطنِ الأكبرْ
أملٌ وظلالْ
نحنُ الأطفالْ

ونبرعمُ في حدقِ الفجرِ
مطراً عربياً من زنبقْ
الشعرُ بضحكتنا يجري
واللهُ بأعيننا أشرقْ
يا ظلَّ بلادي.. يا أخضرْ
إنا ميلادُ الوطنِ الأكبرْ
أملُ الأجيالْ
نحنُ الأطفالْ

يوسف العاني وطرزان

من ذكريات طفولتهم

إعداد
جليل العطية
وعادل عبدالجبار

عندما عرض الفيلم العراقي « سعيد افندي » ، كان الاطفال يصيحون حين يرون الفنان يوسف العاني ماشيا في احد الشوارع :

– عمو سعيد .. عمو سعيد ..

وعندما عرضت تمثيلية « ابو هيلة » في التلفزيون كانوا يقولون :

– اه ، هذا هو ابو هيلة .

لكن سعيد افندي او (ابو هيلة) ، كان منهمكا في تلك الاثناء في تمثيل دور « العربنجي » في مسرحية « النخلة والجيران » .. تتذكرونها طبعا !!



التمثيل كان مغامرة !

وعندما يسأل « عمو يوسف » عن بداية علاقته بالتمثيل يجيب مبتسما :

– حلو .. لطيف ، حسنا .. ابتدأت علاقتي بالمسرح، حينما كنت طالبا في مدرسة دار السلام الابتدائية بالكرخ، وعرض علينا المعلم تمثيل قصة « يوسف الطحان » المنشورة في كتاب القراءة المقرر علينا ، وقمت بدور البطولة فيها ، وبصراحة منذ تلك اللحظة استهواني التمثيل .

– هل كان التمثيل بسيطا في ذلك الوقت ؟ بالطبع لا ، لقد كان مغامرة كبيرة ، فالاهل والاصدقاء يقفون بوجه المرء لكن (عمو يوسف) يقول :

– المسرح مدرسة تعطيك افكار الخير والمحبة ممتزجة بالمتعة والفرح .

لقاء مع الزهاوي

كمال ابراهيم
عضو المجمع العلمي العراقي

كنا في مستهل حياتنا المدرسية ، واذكر ان معلمنا دخل علينا ذات يوم ، فكتب في اعلى اللوحة « في رثاء شهداء العرب » لشاعر العراق الكبير جميل صدقي الزهاوي ، وشرع يكتب ويملي علينا قصيدة مطلعها :

على كل عود صاحب وخليل
وفي كل بيت رنة وعويل

وبعد ان فرغ منها اخذ في ايضاح معاني الابيات وموضوعها ، ويروي لنا شيئا من قصة كفاح العرب في ذلك العهد ، كما عرض للزهاوي صاحب القصيدة بكلمة موجزة .

طرق سمعي اسم الزهاوي لاول مرة حينذاك ، وكنت كلما قرأت او استظهرت بعدها من شعره اكثر فاكثر، زدت تشوقا الى معرفة الشاعر وتشوقا الى رؤيته ولقائه ، فكان في نظرتنا ، نحن التلامذة الصغار – اقرب شيء الى الاسطورة تتعدد فيها الروايات وتختلف ، وكاننا لانصدق ان الشاعر بشر مثلنا ، يعيش في بغداد على مقربة منا ، فنحاول كشف حقيقتها واستجلاء مخبآتها والغازها ، كنا نتسامع عن الشاعر انه شيخ له سمت القدامى من الفلاسفة ، ارسل شعر لحيته ورأسه ، ربعة اقرب الى القصر ، متخلج الاطراف .. اصيب في احدى ساقيه بالشلل ، ومن ثم اتخذ لتنقله دابة بيضاء .. يغدو عليها ويروح في رعاية خادم له ، كما كنا نتهامس احيانا انه فيلسوف متهم في دينه ، وقد هاجم العامة داره مرة ، وحاولوا قتله ، ولكننا لم نكن نعلم مبلغ الصدق في هذه الروايات ، على ان بعضنا كان يعجب من معلمنا كيف يجرأ على ان يحفظنا من شعر هذا الشاعر ! ..

تلك كانت الصورة الاولى التي ارتسمت في مخيلتي للزهاوي ، وبقيت بعدها سنوات لم ار الزهاوي ولم اعرفه ، وان كنت قد زدت معرفة باخباره ومسيرة حياته واستظهرت غير قليل من شعره ، كنت آخذ منه زادي في المطاردات الشعرية والمطارحات الادبية مع لداتي واترابي ، حتى كان ديوانه الاول (الكلم المنظوم) وهو الذي نشره في العهد العثماني وطبعه ببيروت ، لايكاد يقع من يدي في اكثر الاحايين ، ولم يكن له من الدواوين اذ ذاك سواه .

وفي سنة ١٩٢٤ رأيت الزهاوي لاول مرة في مدخل سوق السراي ببغداد ، وكان ذلك قبيل سفره الى مصر ، تعرفه من غير ان يدلك عليه دال ، هاهو ذا بهيئته وبزته، بقامته العوجة وساقه المتخلجة وشعره المرسل المشعث ، وجبهته الناتئة وعينيه الغائرتين ، وخادمه الذي يعتمد عليه اذا وقف او مشى .. لقيته فكنت كمن وجد ضالته بعد اليأس والبحث الطويل .

اهذا هو الزهاوي بلحمه وعظمه ودمه ؟ اهذا من كنت اقضي الساعات والليالي الطويلة في استظهار كلامه ، وترتيل انغامه ، ومشاركته في فكره وعواطفه والهامه ؟

إنشاء لطلاب الصف

لعل من بداءة البديهيات القول بالحنين الى الطفولة وذكرياتها الحلوة وبخاصة بالنسبة الى رجل مثلي – وان كان يعتبر نفسه شابا – له ابن مهندس لعله في السن الصغيرة التي تزوج فيها ابوه ، حتى بات الكثيرون من الناس



الذي لا يغرب عن بالي وانا اتخطى العام الثامن من عمري ، ذلك الحادث الذي اعتبره من – اثار الماضي – في شتاء عام ١٩٤١ ، حين القي القبض على والدي من قبل مفوض الشرطة وثلة من رجال (التحقيقات) تساءلت عن السبب فيما يحدث ، وقيل لي بان حكومة نوري السعيد تعتقل اعداء الانكليز من النازيين ، وبدأت ابحث عن الفارق بين

وسألته : هل تستطيع أن تحدثنا عن اول فيلم شاهدته في حياتك ؟

طرزان ووحوش الغابة !

ضحك : عمو يوسف .. وقال :

ــ ماذا كنت تشاهد انت في طفولتك من افلام ؟

وسكت قليلا ثم قال :

ــ طبعا افلام طرزان والمغامرات وغيرها ، لانها الافلام الوحيدة التي كانت منتشرة في ذلك الوقت ... دخلت السينما ، ويدي على قلبي ، لانني لم اكن أعرف ماهي السينما ، وحين اطفئت الانوار . اصابني خوف لم استطع التخلص منه الا حينما ظهرت وحوش الغابة من الاسود والنمور وهي تصارع « طرزان » . كنت ملتصقا بالكرسي واصرخ بأعلى صوتي ..

ــ لك عيني طرزان اقتلهم .

ولما شاهدت طرزان ينتصر عليهم شعرت بالفرح والسعادة ، ولم يكن يخطر ببالي في ذلك الوقت ان كل ذلك كان تمثيلا لا اكثر .

واضاف « عمو يوسف » بعد قليل قائلا :

اطفالنا يختلفون عنا !!

ــ ان اطفال اليوم يختلفون تماما عما كنا عليه في السابق ، فان هناك وسائل كثيرة متوفرة امامهم يستطيعون استثمارها من اجل تحقيق رغباتهم ، خصوصا واننا قد عرفنا ما يمكن ان يحتاجه الاطفال ومررنا مثلهم في هذه السن ونستطيع ان نفهمهم وبالتالي نستطيع تهيئة الجو المناسب لهم .

لايصدقون ان « انا » الاب ، « ابو » هذا « الابن » !

وحنيني الى الطفولة معناه رغبتي في مد حياتي وفي عودتي صغيرا . وبعبارة اخرى ان اطرح عددا ضخما من السنين من حياتي التي بلغت عددا ضخما منها .

واذا كانت العودة الى بعض الذكريات « بد » ، وذكريات الطفولة كثيرة عند كل احد ، فلابد ان اذكر انني حين كنت تلميذا في الابتدائية كنت من المجيدين الممتازين في الدروس التي تسمى اليوم بالعلوم الانسانية كاللغة والاجتماعيات ومن المتأخرين في المواضيع العلمية كالرياضيات والاحياء .

ولقد كنت امتاز على جميع طلاب صفي وفي تلك السن الصغيرة بانني احسن من يكتب « الانشاء » . حتى بلغ الامر بحيث ان معلم اللغة العربية لايجرؤ على ان يمد قلمه الى ورقتي لتصحيح عبارة او كلمة لي . فكان يعطيني درجة كاملة ... وكنت اتميز ايضا ــ ومنذ الصغر ــ بسرعة الكتابة . وعلى هذا فقد كنت امد عددا من المقربين الى نفسي من زملائي بموضوع الانشاء في نفس وقت « الحصة » عن نفس الموضوع . فاذا كان طلب المعلم في الامتحان « وصف ليلة ممطرة » مثلا ، كنت اكتب اربعة او خمسة مقالات مختلفة العبارات والالفاظ في وصف هذه الليلة . وكنت اعطي كل واحد من زملائي المقربين « مقالة » كانت وظيفة كل منهم هي ان ينقلها بخطه ويضع اسمه فوقها ويقدمها الى المعلم . وكان المعلم يعطي كلا منهم درجة عالية عنها . ولكن اقل من درجتي الكاملة حتى وان كانت مقالاتهم التي هي بقلمي افضل من مقالاتي ، ولكنها تحمل اسمي !!

سليم البصون
(صحفي)



كمين للانكليز في الثامنة من عمري — فائق بطي



الانكليز والالمان .. واتلقى المزيد من المعلومات عن الحرب والسلام ، الفاشية والديمقراطية ، القومية والوطنية .. وحملتني الظروف لقياس طفولتي ما بين شارع الزهاوي في الكسرة ، والقاهرة وانا (مهاجرا) مع والدي . فاضع قدمي على عتبة عهدي الجديد في الحياة ..

واثناء حركة مايس ١٩٤١ نصبت انا واخي سامي كمينا للطائرات المعادية فوق سطح دارنا في شارع الزهاوي لنحصد العشرات من الطائرات وهي تمرق فوق رؤوسنا وقد حسبناها طيورا ، وعدتنا من اسلحة الكمين المذكور (بواري) الاسرة الحديدية التي تحولت الى انقاض لنقارع بها الاعداء ، وكانها لعبة اطفال .

وبعد شهر من معاركنا مع الانكليز .. قالوا لنا اننا خسرنا المعركة مع العدو ، فشعرت بمرارة الهزيمة وانا اشهد القوات الانكليزية والهندية تمر بسياراتها عبر شارع الزهاوي فساحة الكشافة بالوزيرية لتشهد مباراة في كرة القدم بين فريق هندي وفريق انكليزي وكلاهما من المنتصرين ... وبحثت عن فريق عراقي لاصفق له ، فلم اجده الا بعد سنوات طويلة .. ومنذ ذلك الحين ، بدأت ابحث عن الحقيقة .. حتى وجدتها بعد ان دفعت الثمن .

عنتر بن شدّاد



وذات يوم هجم فرسان قبيلة طي على مضارب قبيلة بني عبس واشتد بينهما القتال



اسقوا بني عبس كأس الذل والهوان.
اسرقوا النياق والمواشي



لقد أخذوا كل شيء وهربوا ولا نستطيع اللحاق بهم..



كيف تجلس هكذا يا عنترة ولا تبالي بما أصاب القبيلة من ذل وعار.
أنا عبد من عبيدك، ولا أصلح لغير الخدمة ورعي الغنم!



انهض فأنت منذ الآن حر وابن كريم.. فمثلك جدير بأن يكون شداد أباً له
ومثلك والله جدير بأن يعتز به أبناؤه
وفي خيمة شداد
إن ابني عنترة سيستعيد
هل من جديد عن حربنا مع الغزاة ؟



ابنك ام عبدك ؟!
بل هو ابني: خير فرسان عبس، لقد حررته وحررت أمه زبيبة..

سيناريو: كاظم صالح
رسوم: ضياء الحجار

















دار الحرية للطباعة - بغداد   مطبعة الجمهورية

عنتر بن شداد


مادام السيف في يدي وحبك في فؤادي فلا شيء يبعد علي
تسلم يا فخر الفرسان وسيد الشجعان
وتوجه عنترة الى ارض العراق
سيذكرني قومي اذا الخيل اقبلت وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

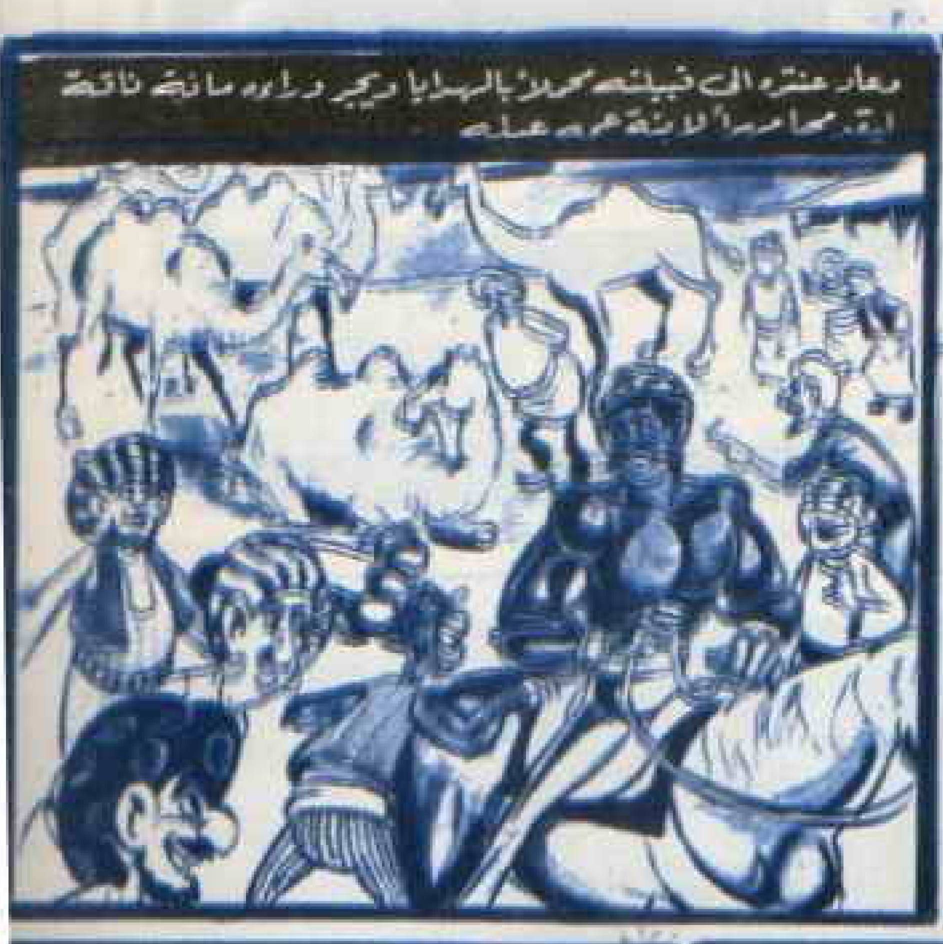

وعندما وصل عنترة الى صحراء الربع الخالي هبت عاصفة رملية عظيمة


يا الهي .. كن عوني وسندي في محنتي هذه
وبعد ان قاسى ما قاسى من الاهوال والمتاعب وصل بلاد الفرس
هذه هي النياق العصافيرية التي تعود لملك الفرس فلأهجم عليها


ويلكم مني اذا وقفتم في طريقي
او قفوا هذا اللص
لم ار احدا بهذه الشجاعة طوال حياتي
عنتر في كل مكان

عنتر بن شداد

















انتهت



توفيت زوجة احد الملوك فتزوج من ثانية مما سبب رد فعل لدى ابنته الصغيرة الاميرة (فيروز) فامتنعت عن الطعام والشراب اياما عديدة وانزوت في غرفتها لا تبارحها لحظة واحدة ٠ وعبثا حاولت الملكة الجديدة ان تستميلها اليها وتشعرها بحبها لها ، لكنها لاحظت انه برغم انقطاع الاميرة عن المأكل والمشرب فانها لم تمرض ابدا مما حدا بها ان تستدعي عددا من الاطباء ليفحصوها ، الا انهم جميعا قالوا انها بصحة جيدة وانها تتناول طعامها بانتظام ٠

دهشت الملكة لهذا الكلام وصممت ان تراقب بنفسها تصرفات الاميرة فيروز طوال اليوم الا ان النوم كان يغلبها في الليل فلا تشعر الا وقد بزغ الفجر ٠ وذات ليلة شعرت الملكة بالاميرة تنهض من فراشها وتتسلل خارجه من شباك غرفتها خلسة وبهدوء تام الى الحديقة الكبيرة ثم تغادر القصر وحدها رويدا رويدا باتجاه الغابة المحيطة به ٠

كتمت الملكة الخبر عن زوجها الملك ، وما ان حانت الليلة الثانية حتى تعقبت الملكة الاميرة فيروز الى الغابة حيث شاهدتها تجالس ثعلبا جميلا وتبدأ معه حديثا طويلا ثم يتناولان سوية طعاما كثيرا ودسما ٠

عادت الاميرة بعد ذلك الى القصر وتسلقت الشجرة المطلة على شباك غرفتها ودخلتها واغلقت نافذتها ٠

وفي الليلة الثالثة اختبأت الملكة خلف شجرة كبيرة كانت موجودة في الغابة قرب منزل الثعلب وسمعته يقول للاميرة : (لقد احضرت لك ياعزيزتي الاميرة هذا المسحوق المسموم ٠٠ ضعيه في عصير العنب وقدميه الى الملكة ، فان شربته فستموت في الحال ، وبهذه الطريقة تتخلصين منها) ٠

تناولت الاميرة مسحوق السم من يد الثعلب بفرح بالغ وقفلت راجعة الى القصر ٠٠ وبينما كانت الملكة عائدة الى القصر ايضا ، متألمة ، ناداها القمر وقال لها : (لاتحزني ايتها الملكة الطيبة ٠ احضري معك غدا وقت الغذاء قطة صغيرة وقدمي لها عصير العنب المسموم فستموت هي وستنجين انت) ٠

شكرت الملكة للقمر نصيحته ووصلت القصر بسلام

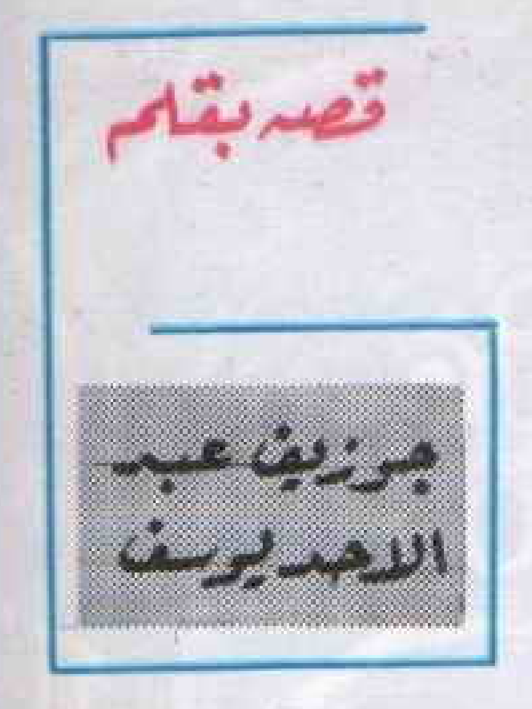


وفي اليوم التالي جلس كل من الملك وزوجته حول المائدة لتناول الطعام فجاءت الاميرة بكأس مليء بعصير العنب وقدمته الى الملكة وقالت لها : (لقد هيأت لك هذا العصير اللذيذ بنفسي ايتها الملكة الغالية فأرجو ان تشربيه) ٠ تناولت الملكة الكأس بابتسامة وهي تداعب قطتها الجميلة ثم قبلت الاميرة بحنان وقالت لها : (شكرا جزيلا لك ياحبيبتي) ٠

فرح الملك بهذا التغيير المفاجيء الذي طرأ على ابنته من بعد طول اعتزالها منذ زواجه الجديد ، لكن الملكة رمت بالكأس ارضا وتظاهرت بانه سقط من يدها ثم القت بالقطة اليه فشربته وماتت ٠ وحينما رأت الاميرة ذلك هربت الى غرفتها واقفلت بابها ٠

اغتاض الملك من سلوك ابنته لكن الملكة اخبرته بان سبب موت القطة يعود الى مرضها ولا علاقة للاميرة فيروز بالموضوع ٠

جاء الليل وتتبعت الملكة الاميرة الى الغابة من جديد واختبأت خلف الشجرة الموجودة بجانب بيت الثعلب



·· قالت الاميرة : (ايها الثعلب الذكي ! لقد فشلت اليوم في التخلص من زوجة ابي فبماذا تنصحني ؟) ·· اجاب الثعلب : (بعد ان تنام الملكة هذه الليلة احرقي كل الاشجار المجاورة لغرفتها فسيسقط عليها سقفها وتموت) ·

انهمرت دموع الملكة لما ثم رفعت راسها الى السماء ونادت القمر وقالت له تساله : (ايها القمر العادل ·· ترى لماذا تكرهني الاميرة فيروز وتحقد علي الى هذا الحد ؟ انني احبها كما لو كانت ابنتي واقدم لها كل ماتشتهيه وتطلبه بعين الرضا) ، اجابها القمر : (ايتها الملكة العطوفة ! لاتتالمي بل نامي الليلة في غرفتك مطمئنة قريرة العين واتركي الباقي لي) ·

وعندما دقت الواحدة بعد منتصف الليل احرقت الاميرة كل الاشجار المحيطة بغرفة الملكة · وهنا نادى القمر جميع الغيوم وطلب منها ان تتجمع بسرعة ·· وفي لحظة واحدة هطلت الامطار بغزارة فانطفات كل النيران الملتهبة · وعندما حل الصباح شاهدت الملكة في حديقتها ازهارا لم تر مثلها طيلة حياتها ·

وفي الليل التمست الملكة من زوجها ان يرافقها الى الغابة دون ان تعلمه بالموضوع · وصل الاثنان منزل الثعلب واختبا خلف الشجرة ذاتها · وبعد لحظات شاهد الملك ابنته تقترب من الثعلب وتتناول معه الطعام·

قال الثعلب : (لقد هيات للملكة طريقة اخيرة سيكون هلاكها فيها مؤكدا · وانني ادعوك ان تدخلي منزلي لتستلمي تعليماتي) ··

تاثر الملك لما فعلته ابنته ونهض ليعود الى قصره لكن القمر صرخ به وحذره من ان الثعلب سيفتك بها وياكلها · وما هي الا لحظات حتى سمع الملك ابنته تصرخ وتتوسل بالثعلب ان يخلي سبيلها بينما اشعل الثعلب نارا حامية ليشوي الاميرة عليها ويلتهمها ·

هجم الملك على الثعلب وقتله بسيفه بينما جرت الملكة نحو الاميرة وحملتها بين ذراعيها وقبلتها ·

ولما وجدت الاميرة ان الملكة قد قررت مغادرة البلاد بسببها خجلت من نفسها وارتمت تحت قدميها وقبلتها ثم رجتها ان تصفح عنها

وهنا تقدم ابن القمر من الملك وطلب منه يد الاميرة فيروز · وافقت الاميرة على ذلك وغادرت معه الى بلدته·



الأميرة

يحكى ان اميرة كانت تجلس في غرفتها حزينة كئيبة تنظر الى الشارع طوال اليوم · تراقب الرائحين والغادين ، والى الاطفال المرحين في الشارع دون ان تستطيع اللعبمعهم اوالتقرب اليهم ·

لم يكن لديها ماتفعله سوى انها تجلس صباحا لتأخذها المربية الى الحمام لتغتسل ، ثم الى غرفة الفطور لتتناول فطورها ، بعد ذلك تذهب الى غرفة الدراسة لتتعلم شيئا من القراءة والكتابة على يد معلمتها ، ثم تعود الىغرفتها لتجلس على الكرسي قرب الشباك حتى يحين موعد الغذاء فتذهب لتتناول غذائها وتنام حتى العصر حيث تعود ثانية الى الشباك الذي في غرفتها ·· وهذه عادتها كل يوم ·

وفي يوم من الايام ، وبينما هي جالسة صباحا تنظر الى الشارع قفزت الى غرفتها كرة من مطاط صغيرة ضربها احد الاطفال سهوا من الحديقة العامة المجاورة لهم · فخاف الاطفال ان يؤذيهم والدها ، ففروا راكضين ولم يعودو ثانية الى الحديقة للعب ،

قالت الاميرة : بينما انا جالسة في الشباك انظر الى الاطفال في الحديقة ، سقطت كرة من المطاط في غرفتي ، فخاف الاطفال مني وهربوا ، ومنذ ذلك اليوم وانا لم ار واحدا منهم ·

الامر الذي زاد من حزن الاميرة وقلقها · فلقد كان هؤلاء الاطفال بالنسبة لها عالما اخر تستطيع من خلاله ان تتمتع ولو لساعات على لهوهم ومرحهم البريء ·· اما الان وبعد ان فرغت الحديقة منهم ، لم تجد شيئا يستحق النظر اليه ·

في يوم من الايام جمعت شجاعتها وذهبت الىمربيتها تخبرها بالامر · قالت لها : يامربيتي العزيزة اريد ان اقص عليك قصة وقعت لي قبل ايام ·

فسالتها المربية : ما هي؟ فسالتها المربية : واين هي الكرة ؟ قالت الاميرة : هناك تحت السرير · فسالتها المربية : والان ماذا تريدين ؟ قالت الاميرة : اريد ان اعيد هذه الكرة لاصحابها وان اقول لهم انني فتاة صغيرة مثلهم لا اضرب احدا ، فلماذا تخافون مني ؟ تعالوا الى الحديقة ، واطمئنوا الى انني احب النظر اليكم وانتم تلعبون ·

تنهدت المربية وقالت : اسمعي ياعزيزتي · انهؤلاء الاطفال لم يخافوا منك ، انما خافوا من والدك الذي سيؤذيهم فيما اذا علم بالامر ·· لذلك فقد انهزموا ولم يعودوا · انني انصحك ياصغيرتي العزيزة انتسكتي ·· وتلقي بالكرة من الشباك ثانية ولا تحاولي ان تتقربي الى هؤلاء الاطفال لانهم ليسوا من عائلتك · انهم من عامة الناس الفقراء ، واذا سمع والدك بذلك فانه سيغضب عليك حتما ·

في المساء ، عندما ذهبت الى فراشها لم تاخذها سنة من النوم ، انما بقيت تنظر الى المطر الخفيف وهوينتثر كاللؤلؤ على زجاج النافذة ، وراحت تسأل نفسها :

ـ لماذا انا حزينة وهؤلاء الاطفال سعداء بالرغم من انني اكثر منهم ثراء ؟

ـ لماذا يمنعني والدي من اللعب مع الاطفال ؟ اليسوا هم ايضا اطفالا مثلي ؟

الشجاعة

قصة بقلم وائل العاني

ـ لماذا انا لا املك كرة مطاطية العب بها ؟ وحتى اذا امتلكتها ، فهل سالعب مع نفسي فقط ؟٠

كانت هذه الاسئلة تدور في ذهنها حتى جاء الصباح ، فامسكت الكرة ورمتها من الشباك ، وفي نفس اللحظة سمعت ان شيئا قد تحطم في الشارع وبدأ احد الاولاد بالصراخ ٠فنظرت من الشباك الى الشارع فهالها ما رات ، رات ان كرة المطاط سقطت على قنينة من حليب كان الولد (زيدان) يحملها في سلة لاجل ان يبيعها وما كاد زيدان يراها حتى قال لها باكيا : « لماذا تعمدت في كسر قنينة الحليب يا اميرة ٠٠ انا طفل فقير اخرج صباح كل يوم لابيع الحليب لكي اساعد امي في تدبير المعيشة لنا ٠ ان امي اذا سمعت بالامر سوف تضربني حتما ٠ انت كسولة ايتها الاميرة ، ليس هناك ما تفعلينه ، واذا فعلت شيئا فانك تؤذين الناس ٠ اه منكم ايها الاغنياء الكسالى » ٠

ثم اخذ حطام القنينة ووضعه في زنبيله وذهب الى بيته وعيناه مليئتان بالدموع ٠

اما الاميرة الصغيرة ، فقد عادت الى فراشها واخذت بالبكاء حزنا على (زيدان) بائع الحليب المسكين الذي ستضربه امه حتما ٠

منذ ذلك اليوم ، والاميرة الصغيرة تحبس في نفسها همومها حيث كانت تخاف من مربيتها ووالدها من ان يعرفوا بالامر ، خاصة وانها لم تعد تطيق النظر من الشباك لئلا تلتقي عيناها بعين زيدان المسكين الذي كانت السبب في تحطيم قنينة حليبه وغضب امه عليه وضربها له ٠

كانت تاتي الى فراشها مساء وتبقى تنظر من الشباك الى القمر المضيء ، المستدير وهو يلقي باشعته الذهبية على غرفتها الجميلة٠

وفي يوم من الايام ، وبينما هي نائمة جاءتها في الحلم حمامة صغيرة فتحت زجاج النافذة فانساب الهواء العليل الى الغرفة ، ووقفت على قضبان النافذة تخاطبها :

الحمامة : طاب نومك يا اميرتي الصغيرة ٠

الاميرة : طاب مساؤك ايتها الحمامة الصغيرة ٠

الحمامة ـ لماذا انت حزينة طوال حياتك ؟

الاميرة ـ لان الاطفال يخافون مني ، ووالدي يمنعني من اللعب معهم ٠٠ انني وحيدة دائما ، وهذا سبب حزني ٠

الحمامة ـ كلا يا عزيزتي ان الاطفال لايخافون من الاطفال ابدا ٠ انهم يودون اللعب معك في هذه الحديقة الواسعة ، ولكن والدك يمنعك من ذلك ٠ انه يسجنك في هذا القصر الكبير طوال اليوم ولا يسمح للهواء العذب العليل بالدخول الى غرفتك ٠٠ انت فتاة غنية والاغنياء براي والدك عيب على اطفالهم اللعب مع اطفال الفقراء ٠ اما الطفل زيدان فانه لطيف للغاية ٠ اه ما اسعد ايامه عندما يجلس صباحا ليساعد امه في بيع الحليب ، ثم ليذهب بعد ذلك الى المدرسة مع اصدقائه الاطفال ، ويخرج عصرا الى الحديقة للنزهة ٠

ان الكسل لا يجلب السعادة للانسان ، كذلك الكبرياء والتعالي على الناس ان الذي يجلب السعادة هو العمل ، وحب الناس البسطاء ٠٠ ثم الحرية ٠٠ الحرية ، اه ما اجملها من كلمة ٠

وما كادت الحمامة تصل الى هذه العبارة حتى استيقظت الاميرة من نومها على صوت مربيتها تقول لها : استيقظي يا اميرتي ، لتناول فطورك ٠

كبرت الاميرة ، واصبحت امراة ناضجة ٠ لكن كلمات الحمامة لم تفارقها ابدا ٠ حتى انها طرزتها على المنديل لتنظر اليها صباح ومساء كل يوم : العمل ٠٠ الحرية ٠٠ حب الناس البسطاء ٠

وفي يوم من الايام مات والدها تاركا لها ثروة كبيرة لاتعرف ماذا تفعل بها ٠ وبقيت حائرة هكذا حتى جاء المساء فنامت في سريرها وهي تمني نفسها بعودة الحمامة لتستشيرها في الامر وفعلا ما كادت تغمض عينيها حتى جاءت الحمامة الصغيرة ترفرف بجناحيها الطليقين لتقول لها :

الحمامة ـ اه يا عزيزتي

الاميرة ٠٠ انا اعرف انك بحاجة لي ، لذلك جئتك لاعطيك مشورتي ٠

الاميرة ـ حسنا يا صديقتي ماذا افعل ؟٠

الحمامة ـ اسمعي ٠ غدا صباحا ، افتحي جميع نوافذ القصر الكبير ليدخلها الهواء العذب ، ثم قولي لجاركم المهندس زيدان ٠٠

الاميرة ـ ماذا تقولين (قالتها باستغراب) ! زيدان اصبح مهندسا ؟

الحمامة ـ نعم يا عزيزتي لانه انسان يعمل ويدرس ويحب كل الناس ٠ اما انت هنا فانك حبيسة القصر لاتدرين بما يدور حولك ٠

الاميرة ـ اه لقد فرحت حقا ٠ سانادیه واعطيه ثمن قنينة الحليب التي تسببت في كسرها دون ارادتي ٠

الحمامة ـ انه ليس بحاجة الى ثمن القنينة ٠٠ انه بحاجة الى المال لكي يؤسس معملا للحليب ، يشتغل به كثير من الناس ٠ ان النقود في الدواليب لاتجلب السعادة ٠٠ انها تجلب السعادة فقط في حالة تشغيلها ٠

الاميرة ـ شكرا لك ياعزيزتي ٠

الحمامة ـ الى اللقاء ٠٠

وفي صباح اليوم الثاني ، استيقظت الاميرة ، وذهبت بنفسها الى جميع الشبابيك تفتحها ليدخل منها الهواء العذب العليل ٠٠ هواء حرية الانسان ٠ ثم نادت على زيدان واعطته المال اللازم لبناء المعمل ٠

ولم تمض شهور حتى بدات دواليب المعمل تدور ٠٠ وكانت هي مع زيدان ـ الذي اصبح زوجها ـ يلبسان الصدرية البيضاء ويتجولان في المعمل فرحين مرحين مع الناس الطيبين ٠

وهكذا [illegible] العمل وحب الناس [illegible] الاميرة الشجاعة الى حياة ملؤها السعادة والرفاه ٠٠ لقد كانت شجاعة حقا لانها بالعمل وحب الاخرين تغلبت على حزنها [illegible] ٠

الجد مازاي والأرانب



في يوم من ايام شهر اب المحرقه قريبا من منطقة ماليخ فيجيه كنت مع الجد مازاي · وفجأة ساد الهدوء وبدات الشمس تتراقص من خلال الغيوم المتناثرة · ورغم ان الغيوم لم تكن كثيفه الا ان السماء امطرت مطرا غزيرا بحيث استطعنا بصعوبة الاختفاء انا والجد مازاي تحت احدى السقائف القديمة ·

ويسرني هنا ان اروي لكم شيئا عن الجد مازاي وعلاقتي به · في كل عطلة صيفية اذهب لزيارة الجد الظريف مازاي الذي يسكن في احدى القرى الجميلة الهادئة التي تضم كل ما هو عجيب وغريب وجميل · فعلى مقربه من القرية ينمو العشب الاخضر الذي يمتد على طول القرية بالاضافة الى البساتين والحدائق الغناء ، اما دورها فمبنية على اعمدة من الخشب ترتفع قليلا عن الارض . وفي الربيع عند ذوبان الثلوج تغمر المياه طرقات هذه القرية ·

كان الجد مازاي يحب قريته كثيرا ولا يستطيع مفارقتها · ورغم انه لم يكن للجد مازاي اطفال الا انه كان سعيدا بصحبة حفيده الذي كان يصطحبه معه في جولاته داخل الغابة القريبة من القريه اذ انه كان يود التحدث الى اي شخص عند العودة الى البيت حتى وان كان طفلا صغيرا ·

لم تكن الغابة التي يعبر الجد مازاي تضم كثيرا من الحيوانات مثل الثعالب والارانب والذئاب ومع ذلك فانه كان يشعر ان هذا العدد القليل كاف لهذه الغابة · وقد تعمدت ذات يوم ان اتجول وحدي في الغابة ولكنني لم اجد احدا او اي شيء يجتذب الانتباه سوى نباتات الفطر التي تصلح ان تكون اكلة لذيذة بالاضافة الى نوع من العنب الذي يطلقون عليه اسم (عنب البقر) والتوت الاحمر · · وفي المساء كان في امكان المرء ان يشاهد عصفور كناري يغرد او هدهدا جميلا يطير الى عشه لاطعام صغاره · · وفي الليل يسمع نعيب البوم الذي تلتمع عيونه في الظلمة كما لو انك امام رجل ذي قرنين ، وبين لحظة واخرى يسمع المرء طقطقة اشجار الصنوبر كما لو ان هناك امراة تتحدث في نومها ·

لم يكن ليمر يوم دون ان يقوم الجد مازاي بجولته الاعتيادية في الغابة لاصطياد عصفور صغير او ارنب هزيل · · ذلك لانه لم يكن للجد مازاي اي عمل اخر ، بل انه بعد ان تقدم في العمر اصبح يخطيء حتى في اصابة الهدف · فعندما كان يوجه بندقيته الى طائر مثلا اصبح يصيب ارنبا او عندما يريد اصابة ارنب يجد امامه عصفورا قتيلا · ومع هذا لم ييأس ولم يترك عادته في التجول داخل الغابة · وكان يعتقد ان خطأ التصويب لا يتعلق به وانما بالبندقية التي يبدأ بتصليح زنادها ·

لقد اعترف لي الجد مازاي وهو يضحك باحدى مغامراته الطريفة · واودهنا ان اقصها عليكم وهي تتعلق باصطياد مجموعة كبيرة من الارانب من قبل الجد مازاي بحيث يعجز اي صياد ماهر القيام بذلك وبهذه السرعة · واليكم القصة كما يرويها الجد مازاي :

في احد ايام الربيع كنت اجذف داخل زورقي في احدى البحيرات الصغيرة القريبة من قريتنا ، ابحث عن خشب صالح للتدفئة حيث يطوف هذا الخشب فوق سطح الماء · وفي هذا الفصل ايضا تكثر الارانب التي يقوم الصيادون بانتهاز الفرصة واصطيادها دون ان تكون قادرة على الهرب بسبب الماء المحيط بها · انهم لصيادون قساة حقا · · اما انا وبطريق الصدفة المجردة وعلى بعد مسافة من زورقي رايت جزيرة صغيرة عائمة وسط البحيرة لايزيد عرضها على ذراع وطولها على الذراعين · وكانت فوق هذه الجزيرة مجموعة من الارانب المسكينة المعرضة للغرق في كل لحظة ، لقد تاثرت كثيرا لهذه الارانب البيضاء الجميلة فاقتربت منها دون ان تبدي اية حركة · · فقد كانت فزعة ترتجف من الخوف وتحرك اذانها فاخذت احد هذه الارانب ووضعته في الزورق وبدات الارانب الاخرى تقفز من تلقاء نفسها داخل الزوراق بحيث امتلأ بالارانب · وبعد لحظات غرقت الجزيرة داخل ماء البحيرة ·

ترجمة وتلخيص : مارگريت العزاوي

ولكنني لم اكد اباشر التجذيف وانا فرح حتى رايت ارنبا طافيا على الماء بين الاعشاب · ورغم انه كان بين الحياة والموت الا انه كان سمينا · اقتربت منه ووضعته مع رفاقه حيث فرح كثيرا · وهكذا جذفنا مسرورين بعد ان اوصيتها الا تقوم باية حركة كي لا ينقلب بنا الزورق ونسقط في الماء ·

وعلى شاطيء البحيرة كان اطفال القرية يلعبون فرحين وما ان راونا نقترب بالزورق حتى بداوا يتصايحون : انظروا · · انه الجد مازاي · كيف استطاع اصطياد كل هذه الارانب دفعة واحدة · ياله من صياد ماهر · · وعندما اقتربنا من الشاطيء تقافزت الارانب من الزورق فرحة وهي تهز اذانها الطويلة وصحت بها : هيا الى الغابة ولا تورطوا انفسكم مرة اخرى بالاقتراب من الماء ·



الببغاء البلهاء

قالت الببغاء متباهية ..
– « اني اعرف ان اتكلم مثل الانسان .. ولقد اصبحت لا اطيق لغة الطيور ولن تسمعوا مني كلمة بعد الان بتلك اللغة » .

وشقشق العصفوران بتعجب واعجاب :
– ياله من طير رائع ! سوف لايتكلم غير لغة الانسان .. انه لايحب لغة الطيور » .

وسالهما الغراب الحكيم:
– هل قلتما انها تستطيع ان تنطق مثل الناس ؟ حسنا .. وماذا ؟ هل يعني ذلك ان الببغاء احسن من سائر الطيور ؟انا نفسي اعرف جملتين من كلام الانسان ولكن هل اصبحت احسن الطيور ؟ » .

وخاطبه العصفوران :
– « نرجوك ايها الغراب تكلم معها بلغة البشر . انها سترفض التحدث معك بلغتنا اطلاقا .. جرب ذلك بنفسك » .
فقال لهما :
– « انها لفكرة طيبة » .
وطار الى الغصن الذي تقف عليه الببغاء . وخاطبها بلغة الطور فرفضت الاجابة ثم سالها بلغة البشر :
– « كيف حالك ايتها الببغاء ؟ .. انني الغراب »
فاجابته الببغاء بزهو وغرور :
« الببغاء بلهاء .. الببغاء بلهاء » ..
وبالطبع ان الببغاء طير يقلد الكلام ولا يعرف معناه .

ونا داه العصفوران ببهجة وانشراح :
– « الم نقل لك ذلك ياغراب .. هل تاكدت من مقدرتها ؟ » ..
فاجابهما الغراب :
– نعم تاكدت من ذلك .. وبالاضافة له فاني اصدق تماما ما قالته الببغاء .



الديك المغرور

ترجمة : سامي أحمد

رأى الديك ، ذات مرة ، نسرا يحلق في السماء ، فقرر ان يؤكد للاخرين انه نسر ايضا .

فالتفت الى الدجاجات والكتاكيت مستفهما :

ـ السنت نسرا ؟

فاجبته جميعا ..

ـ طبعا .. انك نسر حقيقي .

ولكن الجرو الصغير قال له وهو يعدو خوفا ..

ـ كلا . انت لست نسرا . انك مجرد ديك فركض الديك وراءه وخفق جناحيه بوجهه متوعدا ومهددا وساله بصوت مرعب .

ـ انت متاكد بانى لست نسرا ؟

فهمس الجرو الصغير الذي اخذ جسمه يرتعش من الخوف .

ـ كلا ... انت نسر عظيم ..

●

الا ان القطة بسبوسة تحدثت بشجاعة وقالت :

ـ انك ديك لا اكثر ... لكنك نسر . فقط امام هؤلاء الضعفاء .. وانت لا تعرف حتى كيف تطير ..

ـ من ؟ انا ؟ : سألها ذلك وقفز الى السياج بكل قوته . وفرقت الدجاجات سوية .

ـ انه نسر ، حقا .

فاجابتهن بسبوسة :

ـ انه ليس كذلك . فانا استطيع الارتفاع اعلى منه من دون جناحين .. وتسلقت امامهن الى اعلى الشجرة واصبح الديك مستاءا جدا، واحمر عرفه من سورة الغضب .. واخذ يخفق جناحيه بشدة ونفخ صدره بغرور ثم رمى بنفسه الى الهواء ليحلق كالنسر . ولكنه سرعان ما هوى وسقط على ظهر خروف .. وكان الخروف نائما فاستيقظ مذعورا .

واكتأب الديك خجل مرير وولى هاربا بكل سرعة ليختبىء تحت منصة وضع عليها دلو مملوء بالماء البارد .. وانسكب الماء البارد على جسمه فزحف خارجا تحت المنصة وهو مبلل حزين منكس العرف . وكان ريشه يهتز من شدة البرد .

ولكن هذا الديك المغرور عاد يسأل الدجاجات مختالا بعد ان جففت الشمس ريشه ..

ـ والان .. الم اقل لكم بانني نسر عظيم ؟

فاجابته الدجاجات المسكينات ..

ـ نعم .. انك نسر بالتاكيد :

●

انه الديك الوحيد بينهن ولم يشأن الخصام معه .

الغربان السبعة



كان في احدى القرى رجل لـه سبعة ابناء ، ولم برزق ببنت واحدة رغم دعاءه الكثير ورغبتـه العظيمة في ذلك ·· واخيرا بشرته زوجته بطفل جديـد ، وكان المولود بنتـا . ففرح الرجـل وزوجته كثيـرا ·· ولكـن الطفلـة كانت نحيلـة وضعيفـة جـدا

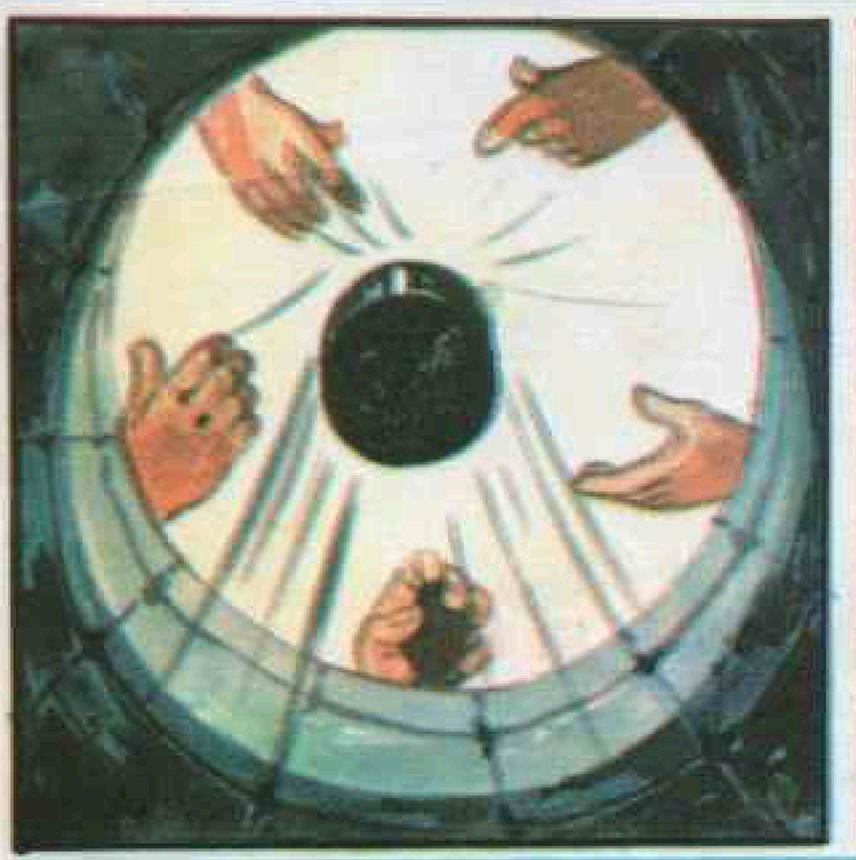


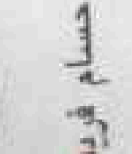




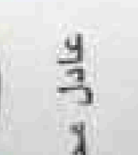


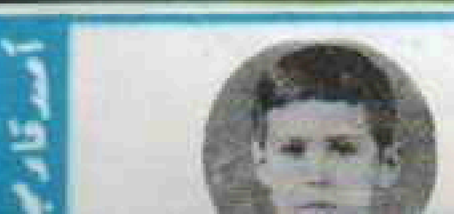






















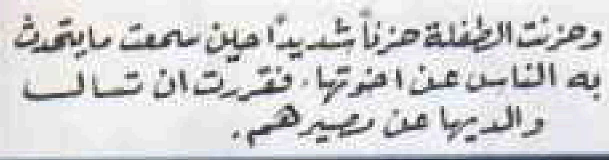

أصدقاء مجلتي

فائزة صادق — أسيل رياض — بثينة هاشم — خالد خليل


وكبرت الطفلة، واصبحت جميلة جداً، ولم تكن تعرف انه كان لها اخوة، لان الوالدين لم يذكرا لها شيئاً.


ان الطفلة جميلة جداً، ولكنها مذنبة في حق اخوتها السبعة.


وحزنت الطفلة حزناً شديداً حين سمعت ما يتحدث به الناس عن اخوتها، فقررت ان تسال والديها عن مصيرهم.




لقد تحول اخوتك السبعة الى غربان، لانهم لم يحضروا الماء المبارك لتغسلك به. فدعوت عليهم ولا ذنب لك انت في ذلك.


لكن الطفلة شعرت انها هي السبب فيما حدث لاخوتها فقررت ان تنقذ اخوتها من المصير المؤلم فهجرت بيت والديها


واخذت تطوف ارجاء العالم الواسع بحثاً عن اخوتها ولم تحمل سوى خاتم صغير من والديها و خبز وماء.


وظلت تجوب الكون فسألت الشمس والقمر وقابلت النجوم واحدة واحدة حتى رات نجم الصباح الذي دلها على الجبل الزجاجي واهداها مفتاحه الصغير.







ثم احضر القزم طعام الغربان على سبعة اطباق وسبعة اكواب













انتهت

العرب المسلمون في ترينداد

سولومون فتى من ترينداد وتشاهده في الصورة يستمع الى الفرقة الموسيقية المحلية تتدرب للمشاركة في المسابقة التي تقام كل عام خلال مهرجان يدوم يومين في بورت اوف سبين (ميناء اسبانيا) عاصمة ترينداد ، وتوباكو الاستوائية . ان الالات عبارة عن طبول والشخص الواقف امام الفرقة يغني الكاليبسو وهي اغان للمناسبات الخاصة وتغنى امام الناس .

موسيقى في الخيام

وطيلة عدة اسابيع قبل المهرجان تعزف الفرق الموسيقية في (خيم الكاليبسو) في كافة الشوارع بالمدينة . ويصل الاف الزوار من كافة انحاء العالم لمشاهدة المهرجان ، وتشارك حوالي مائة فرقة في الاستعراض ، ويرتدي افراد الفرق ملابس جميلة تمثل مشاهد من التاريخ او العصور الحديثة .

تاريخ ترينداد

تقع ترينداد في اقصى جزر البحر الكاريبي . وتبعد بضعة اميال عن فنزويلا .. ويشاهد منها ساحل اميركا الجنوبية . ويبلغ طولها ٥٠ ميلا وعرضها حوالي ٤٠ ميلا . اما جزيرة توباكو فطولها ٢٧ ميلا وعرضها حوالي ٨ اميال . وكانت القبائل الهندية تقطن ترينداد بالاصل . وفي عام ١٤٩٨ اكتشفها كريستوفر كولمبوس وضمها لاملاك اسبانيا .

وفي اوائل القرن التاسع عشر اصبحت ترينداد خاضعة للحكم البريطاني . واستقلت عام ١٩٦٢ ضمن الكومنولث .

لغات مختلفة

ويقطن الجزيرة حوالي مليون نسمة من مختلف الاجناس والاديان يعيشون سعداء سوية في الجزيرة . وفي صف صديقنا سولومون (سليمان) بالمدرسة فتيان وفتيات من عوائل زنجية وصينية وهندية . ويوجد في الصفوف الاخرى اطفال من عوائل فرنسية واسبانية وهولندية وبرتغالية وبريطانية ويتحدثون جميعا الانكليزية في المدرسة . ولكن سولومون يسمع في الميناء كل اللغات تقريبا ـ الانكليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية والبرتغالية والهندية والصينية والعربية .

وتبلغ نسبة المنحدرين من اصل زنجي ٤٤ بالمائة ومن اصل هندي ٣٦ بالمائة ويشكل العرب من سوريا ولبنان ١٧ بالمائة . وفيها عدد كبير من المسلمين . والهنود في الجزيرة هم احفاد العوائل التي قصدت ترينداد للعمل في مزارع السكر كما هاجر اليها العرب من سوريا ولبنان للعمل فيها فاحبوا الجزيرة بشمسها الدائمة وبحارها الزرق الدافئة وشواطئها ذات الرمال البيض .

لعبة الكريكت

ان صديقنا سولومون مثل معظم سكان ترينداد يجيد السباحة . ولكن لعبته المفضلة في المدرسة هي الكريكت ويصحبه والده احيانا لمشاهدة مباريات الكريكت بين [illegible] وفرق من [illegible] والهند [illegible]

ان [illegible] يرغبون في [illegible] اخرى [illegible] جمال الجزر [illegible] الشعب [illegible] الصديق [illegible] السواح [illegible] بحيرة [illegible] الكبيرة [illegible] لابريا . [illegible] من اعاجيب العالم تبلغ مساحتها [illegible] ايكر [illegible] ٣٠٠ [illegible] وتجهز [illegible] لمعظم [illegible] العالم . [illegible] يرغب [illegible] في زيارة مزارع [illegible] والكاكاو والموز كما يزور بعضهم منشآت النفط الضخمة التي جعلت ترينداد اغنى جزيرة في جزر الهند الغربية .

خيول وفرسان وصحارى



العرب امة تهتم بالخيول اكثر من اية امة اخرى في العالم . وكثير من الشعر العربي القديم مكرس للتفاخر بالخيول . فالفارس لا يمكن ان يكون شجاعا ومتكامل الشخصية بدون فرس قوية من نسب معروف . والقائد الذي يقود الجيوش الى القتال لابد له من امتطاء حصان يشق صهيلة صمت الصحراء .. ولعل اهتمام العربي بالخيل كامن في حقيقة ان العربي كان يولد وهو فارس، فضلا عن ان الخيل كانت تساعده كثيرا في اعماله التجارية وغزواته . واعتمادا على هذه الخيول العربية استطاع العربي ان يكسر جدران الصحراء ويخرج الى العالم .

اشارة خطر

وقد افلح العرب في تقديم اوصاف رائعة جدا عن الخيل .. فهم يرون انها صبورة على تحمل المشاق ، ولاتفارق صاحبها اذا سقط جريحا .. كما انها تقف على مقربه منه اذا نام ، تحرسه من الاذى وتوقظه عند ادنى اشارة خطر او اقتراب عدو او وحش .

سلالة نقية

وتعتبر الخيول العربية اصيلة ، لانها جاءت بعد جهود متصلة في تحسين نسلها من اكثر من عشرين سلالة من فصيلة (كحيلان) التي كانت تجوب ارجاء جنوب الجزيرة العربية قبل حوالي ثلاثة الاف عام . وقد حافظت اثنتا عشرة سلالة من فصيلة (كحيلان) على نقائها اما السلالات الاخرى فقد اختلطت بسلالات غير عربية، كالتركمانية والفارسية وغيرها .

انثى الخيل

وتشير كتب التاريخ الى ان عرب البادية تعلموا فن ترويض الخيول من المصريين القدامى . ويقال ان اول من قام بترويض الخيول هم (الحيثيون) الذين سكنوا شمالي سوريا قبل حوالي اربعة الاف عام ويقول المؤرخون ان العرب قاموا بتربية الخيول قبل تربية الابل واولوا عناية خاصة بانثى الخيل وبالذات عندما تكون اصيلة . فالمهرة تصبح فرسا في الخامسة ، اما الفلو فيصير حصانا في السادسة ، ومن الخيول التي يعتز بها العرب : الهجيس ، والهجيس الديناري ، واعوج، وذي العقال ، والكحيلة التي تعتبر افضل كل الاصناف ، والصقلاوية ، والعبية والحمدانية .

نادي الفروسية

ومثلما تاثرت اوجه الحياة المختلفة عندنا بالحضارة والصناعة تاثرت الخيول ايضا حيث قل الاهتمام بها واخذ عددها يتناقص حتى في موطنها الاصلي . في حين ان الغربيين زادوا من اهتمامهم بها واعتبروا الفروسية نمطا من الرياضة المفيدة . ولكن الاهتمام بالخيول ازداد في الاونة الاخيرة ، حيث تشكلت نواد عديدة للفروسية وترويض الخيل . ويعتبر نادي الفروسية العراقي واحدا من اوسع نوادي الفروسية الموجودة في الشرق الاوسط كله .





معارض رسم في الشوارع

عندما كنا صغارا كنا نرسم بالفحم والطباشير على الجدران والابواب والارصفة واسفلت الشوارع · وغالبا ما كنا نتعرض للوم الشديد من قبل الكبار · ولكن هذه الطريقة في الرسم ليست مقتصرة على الاطفال العراقيين فحسب ، اذ ان الاطفال في العالم كله يرسمون بهذه الطريقة · وفي الماضي السحيق كان الانسان البدائي يرسم هو الاخر بهذه الطريقة · بل ان بعض الرسامين الشبان في اوربا اتخذوا من الرسم بالطباشير على الاسفلت الاسود في الشوارع طريقة للرسم السريع امام المارة ·

ونظرا لان اطفالنا يميلون الى الرسم على اسفلت الشوارع فقد ذهبنا نطوف الشوارع الجانبية بحثا عن طفل يمارس هواية الرسم في الشارع · وبالفعل عثرنا على مثل هذا الطفل في شارع جانبي ، حيث حول الشارع الى معرض كبير · اما رسومه فكانت غريبة : الاسد يقف قرب الدجاجة والنملة بحجم الفيل ·· ورغم غرابة هذه الاشكال فقد بدا لي ان الطفل يمتلك موهبة جيدة في الرسم ·

تقدمت منه وسألته بلطف : لماذا ترسم في الشارع ؟ هل تعتقد انه مكان مناسب ؟ ·

اجاب الطفل ضاحكا : لقد ملأت كل دفاتري بالرسوم ووالدي يرفض ان يشتري لي دفترا جديدا · ولذلك جئت ارسم في الشارع ·

قلت له : ولكن الشارع مخصص للسيارات والمارة · وهذا يشكل خطورة عليك عندما ترسم ·

قال الطفل : هذا صحيح · ولكنني احب الرسم ·

قلت له : هل يرى اصدقاؤك رسومك ؟

اجاب : ان كلا من حسن وعاطف وجميل يحبون رسومي ولكن صديقي منذر قال لي بان راس النمر يشبه راس القط ·

اثناء حديثي معه كنت اوقف النظر في رسومه المنتشرة على اسفلت الشارع وقد ضحكت عندما رايت ان الدجاجة تشبه البقر حيث انه رسم اربع ارجل للدجاجة ·· وعندما سألته عن الحصان الذي رسم بدقة قال ان احد اصدقائه وهو رسام ساعده في رسمه اما هو فقد رسم ذيل الحصان فقط ·

وعندما رآني احدق في الرسوم قال لي : اعتقد انك على صواب ، اذ ان الشارع ملك للسيارات والمارة ولا ينبغي ان ارسم هنا ، سوف ارسم منذ الآن في دارنا · وكل املي هو ان اكون في المستقبل واحدا من رسامي مجلتي والمزمار · لم اقل له انني سوف انشر هذه المقابلة في المزمار ·· ولكنني ارجو ان يقرأها وان تروق له ·

البواخر العراقية تجوب الموانئ الأوربية





عاش العراق ردحا من الزمن في تاخر تام نتيجة للسيطرة العثمانية لمدة طويلة ، وجاء الاحتلال البريطاني الذي ابقى على هذا التاخر ، ولكن ثورة الرابع عشر من تموز فتحت للعراق ابواب العالم الخارجي واطل منه متمثلا في شركة النقل البحري الوطنية ·· غير ان هذه الشركة ظلت هي الاخرى دون المستوى المطلوب الى ان جاءت ثورة السابع عشر من تموز فاخذت حكومتنا الوطنية على عاتقها تطوير هذه الشركة لتساير باعمالها احدث الشركات في العالم ، بل لتسبقها ايضا · وبالفعل اخذت الشركة « شركة النقل البحري » ترسل البعثات للدراسة ، وعقدت الصفقات مع الدول المتطورة بحريا لشراء السفن وناقلات البترول الضخمة لتقوم بنقل نفطنا الخام وبضائعنا الى مختلف انحاء العالم ·

ولكي تدعم حكومتنا الوطنية شركة النقل البحري ·· اشترت من الاتحاد السوفيتي اربع بواخر · تسلم العراق مؤخرا اول باخرة منها واطلق عليها اسم عاصمتنا الجميلة « بغداد » وابحرت من ميناء اوديسا الواقع على البحر الاسود الى ميناء البصرة ·

وقد تم صنع هذه السفينة في مصنع « خيرسون لبناء السفن » · ان هذا النوع من السفن تبلغ حمولته ١٣٫٦٠٠ طن وقدرة محركها ٩٠٠٠ حصان وتسير بسرعة ١٨ عقدة · وفي السفينة ١١ رافعة تسهل الشحن على الجانبين في وقت واحد · وقد صممت عنابر الشحن بحيث تمكن من استخدام الروافع باية حمولة ·· والسفينة مجهزة باحدث اجهزة الملاحة وغيرها من الاجهزة التي يعمل معظمها اوتوماتيكيا ·

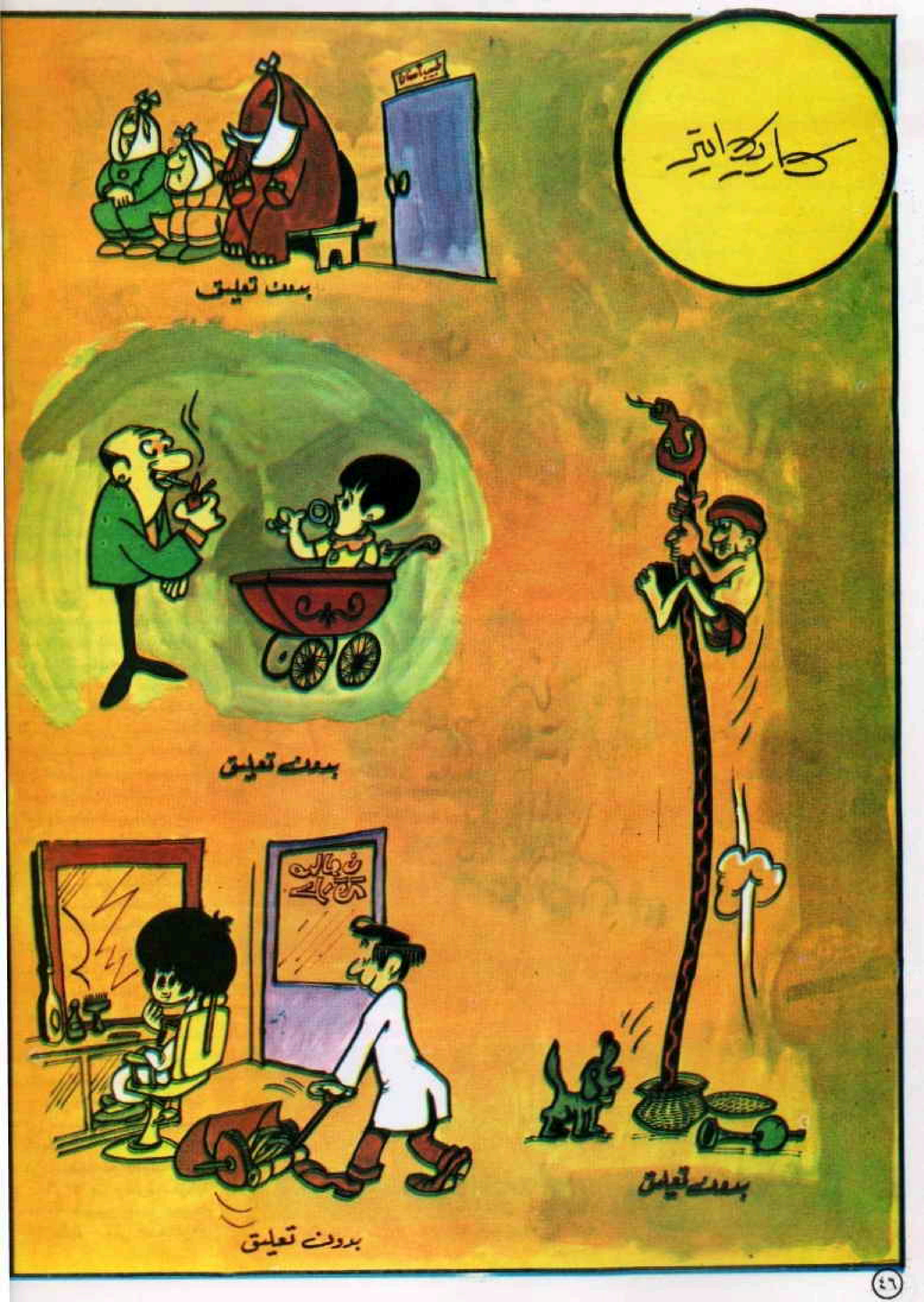
في حالة الطوارىء يمكن ان يضغط العامل على زر فتنطلق صيحة الاستغاثة بالراديو اوتوماتيكيا، محددة في الوقت نفسه موقع السفينة في البحر بالضبط ·

وللسفينة « بغداد » خصائص اخرى انها مجهزة بافضل وسائل الراحة لافراد الطاقم وهي تماما الوسائل المجهزة بها سفن الركاب فجميع الاماكن مجهزة بمكيفات هواء وقمرات جميع الافراد مريحة للغاية · وبالسفينة حوض سباحة ·

ان هذه الباخرة التي تشكل الحبة الاولى من قلادة جميلة تطوق عنق ميناء البصرة تتكون من اربع حبات ثمينة هي « بغداد » و « البصرة » ثم « بابل » و « نينوى » التي ستتسلمهن شركة النقل البحري العراقية والتي اصبحت تمتلك اكبر البواخر واكثرها مسايرة للتطور التكنيكي مما يجعلها في مصاف الشركات العالمية ·· وستزور هذه البواخر موانىء العالم رافعة العلم العراقي · وهذا ليس جديدا علينا فقد كانت بواخر العرب تمخر عباب البحار فيما مضى·

ضياء الحسيني




كاريكاتير
بدون تعليق
بدون تعليق
بدون تعليق
بدون تعليق

بسبوسة حبيبتي الجرذ ينقل مرض الطاعون، تعالي ننقذ البشرية منه

عزف نشاز تقليد



تكسر حتى الزجاج ليكن الله في عون طبلة الأذن

كاريكاتير



« البرنامج الزراعي » المذيع، والآن سادتي، بعد ان زرعنا البذرة سنشاهد نموها.



ها.. ها.. ضحكت عليكم
وبنيت نفسي من غير كتاب



لماذا توجد صحارى كثيرة قريبة من البحار ؟

ان ربع سطح الارض صحراء حيث لا تنمو النباتات ولا تجد فيها الحيوانات الطعام . في معظم هذه الصحارى يكون الجو حارا في النهار معظم ايام السنة . ولكن الجو قد يكون باردا جدا في الليل . او فجاة تبدو الحرارة وكانها تختفي حالما تغيب الشمس . هل تظن انه لايسقط مطر في الصحراء ؟ في الحقيقة انه لا يوجد مكان في العالم لاتسقط فيه امطار او ثلوج. احيانا تسقط امطار غزيرة جدا في الصحراء . وقد يكون المطر غزيرا لدرجة انه قد يذيب الجدران الطينية الجافة للبيوت مثل قطع السكر . وعندما يختفي المطر بعد ساعات تقام بيوت جديدة من الطين . وقد تمر ١٧ سنة اخرى قبل ان يسقط المطر بغزارة مرة اخرى .

مطر سريع التبخر

وبالاضافة الى الامطار الغزيرة النادرة تسقط احيانا زخات خفيفة في الصحراء . لكن الارض حارة جدا والهواء جاف جدا بحيث مايكاد المطر يمس الارض حتى يعود الى الجو . هل شاهدت مطرا خفيفا يسقط على رصيف او ساحة حارة؟ ان الحجارة تجف حالما تتبلل .. نفس الشيء يحدث في الصحراء اذ يختفي المطر حالما يغوص في الارض .

الانسان والصحراء

قد تقطع اميالا كثيرة في الصحراءبدون ان تشاهد نبتة واحدة .

ولكن عرب الصحراء يعرفون ان بعض النباتات عديمة الاوراق لها جذور عميقة بطول عدة ياردات .. تستعمل كوقود للنار . اذن هناك بعض النباتات في الصحراء ولكن كل نبتة تعيش بمفردها على بعد عدة مئات من الياردات عن الاخرى . واذا كانت النباتات قريبة من بعضها تصبح اماكن غير عادية من الصحراء قد تصلح لتعيش فيها بعض الاغنام والماعز . ولكن مساحات واسعة تحولت الى صحارى جرداء لان الانسان حاول ان يستغلها بتربية عدد اكبر من اللازم من الاغنام والماعز فيها .

فطرة البدوي

والمدهش ان [illegible] انهار كثيرة في الصحارى لكنها جافة بحيث يبدو ان من السخف تسميتها بالانهار . لكن العربي البدوي الذي يستغل جذور بعض النباتات في تسخين الماء لن يخيم في واد نهر جاف اذ قد ياتي سيل من الماء . ولايصل ماء النهر الى البحر اذ يغوص في الارض ويختفي ويبقى قعر النهر جافا عدة سنوات قبل ان تحدث عاصفة اخرى.

الواحات

ان مياه مثل هذه العواصف النادرة تكون الواحات بالصحراء . ان الواحة مكان يصعد فيه الماء من باطن الارض بشكل ينبوع او حيث يستطيع الانسان حفر ابار ويصل الى الماء في باطن الارض . ومعظمها واحات صغيرة مثل الجزر الصغيرة الخضر في الصحراء الضخمة . وفي الواحة توجد مراع للاغنام وبعض اشجار النخيل ... وتكون المسافة بين الواحة والاخرى بعيدة عادة وهي مثل الميناء البحري للمسافرين .. وفيها سوق ومحلات ومقاه وكلها مبنية من الطين الجاف .. قد يكون المسافر على ظهر جمل او في سيارة ولكنه يتوقف في الواحة قبل ان ينطلق في المرحلة الطويلة الثانية من سفرته .

سواحل صحراوية

لماذا يقل المطر في الاراضي الصحراوية ؟ رغم وجود الرياح فانها عواصف ترابية وليست مطرية . وهي تكتسح كل شيء امامها لعدم وجود اشجار تكسر حدتها . هل سبب عدم هطول الامطار بعدها عن البحار ؟ لو نظرت الى الخريطة لشاهدت ان اميالا كثيرة من السواحل صحراوية على المحيط الاطلسي وعلى البحر الاحمر والخليج العربي . ان من الواضح ان مجرد القرب من البحر لايعني انه ستسقط امطار كافية لكي تنمو النباتات هناك .

ان مشكلة الصحارى الكبرى في العالم هي ان الرياح تهب دائما تقريبا في الاتجاه المعاكس . اذ بدلا من ان تهب من البحر حاملة بخار الماء لتسقطه على اليابسة فان الرياح في هذه الاجزاء تهب من اليابسة .

(سمير)

فيصل



المدينة التي يحبها كل أطفال العالم



ترجمة : أقبال أيوب

الوقت شتاء والثلج يغطي الشوارع بينما كان المطر يتساقط فوق مدينة الالعاب (زونن بيرك) . وفي الوقت نفسه كان ثلاثة اطفال يقومون بزيارة هذه المدينة الالمانية الساحرة . ولعل ابدع ما في (مدينة الالعاب) مصنع الدمى . ففي هذا المصنع تتكدس اذرع الدمى وسيقانها ورؤوسها وباروكات راسها بصورة تشعر الانسان بالمرارة والعطف عليها . وفي هذا المصنع يوجد عامل ماهر اسمه (ماكي برانكول) ينجز دمية (روزا ماري بثلاث دقائق فقط . وهذا العامل الماهر امضى حياته في هذه المهنة الجميلة فهو يضع الدمى منذ خمسين سنة . وقد اهتم الاطفال الثلاثة الذين كانوا يزورون المصنع بطريقة صنع الدمى والسيقان والباروكات . وكيفية تركيب الراس وعرف هؤلاء الاطفال انهذا المصنع يقوم سنويا بخياطة مليون بدلة للدمى التي تباع في ٣٦ بلدا . ويتفنن المصنع بصنع الباروكات (الشعر المستعار) فهناك تسريحات مختلفة ومتنوعة مصنوعة من البلاستيك الناعم او الخشن . وبصورة عامة ينتج المصنع ثمانية انواعا من الدمى تحمل اسماء الزهور وتتحرك عن طريق بطاريات ميكانيكية .

متحف الدمى

وفي مدينة الالعاب هذه يوجد متحف للدمى ايضا . ولذلك قام اصدقاؤنا الاطفال الثلاثة بزيارته . وعلموا ان هذا المتحف يحتوي على (٤٠) الف دمية من مختلف الانواع . ومن اجل تكوين فكرة جيدة قام الاطفال الثلاثة بمقابلة مدير المتحف الالماني (اوتوكايل) الذي رحب بهم قائلا :

يتضمن متحفنا العابا ودمى من جميع بلدان العالم من اليابان والصين والهند والمكسيك وافريقيا والاتحاد السوفياتي وبلغاريا ورومانيا وفرنسا وبولندة وايطاليا . وتوجد فيهذا المتحف . دمى قديمة من الخشب والفخار صنعت قبل الوف السنين من قبل اطفال الفراعنة والاغريق .

مع مدير المتحف

واخبرهم مدير المتحف : ان جميع الدمى تعامل على قدم المساواة . كلها محبوبة سواء كانت دمى خزفية من الصين او دمى بازيائها الشعبية من الاتحاد السوفياتي : لايهم البلد الذي انتجها . انمهمتنا هي اسعاد اطفال العالم وهذا شيء عظيم .

كما عرف اصدقاؤنا الاطفال الثلاثة ان مدينة الالعاب الالمانية تأسست قبل (٣٠٠) سنة . وكان سكان المدينة الفقراء يصنعون الدمى من الخشب ويبيعونها لكثرة وجود الاشجار في منطقتهم . ثم قاموا بعد ذلك بصنع الدمى من العجين .

وبعد ذلك قاموا بصنع دمى من الورق . وتعتبر زونن بيرك شهيرة جدا في العالم كله . وهي تمتلك هذا اللقبمنذ اكثر من(١٧٠) سنة . ويزورها الاطفال من مختلف مدن الارض لمشاهدة دماها واللعب معها قليلا .



فتح الأندلس







وسارت جيوش المسلمين بقيادة طارق بن زياد متجهة الى الأندلس

ترجلوا أيها الجنود البواسل

حسناً أيها القائد

أنا الملك فردريك - أنا وكيل الرب على الأرض أما أنتم أيها الصعاليك وكل الشعب عبيدي خاضعون لسلطتي وليس لكم الحق في معارضتي في أحكامي وكل من يرفع صوته بكلمة ضدي سيكون عقابه الموت !!


سيناريو : كاظم العبادي
رسوم : وليد شيت



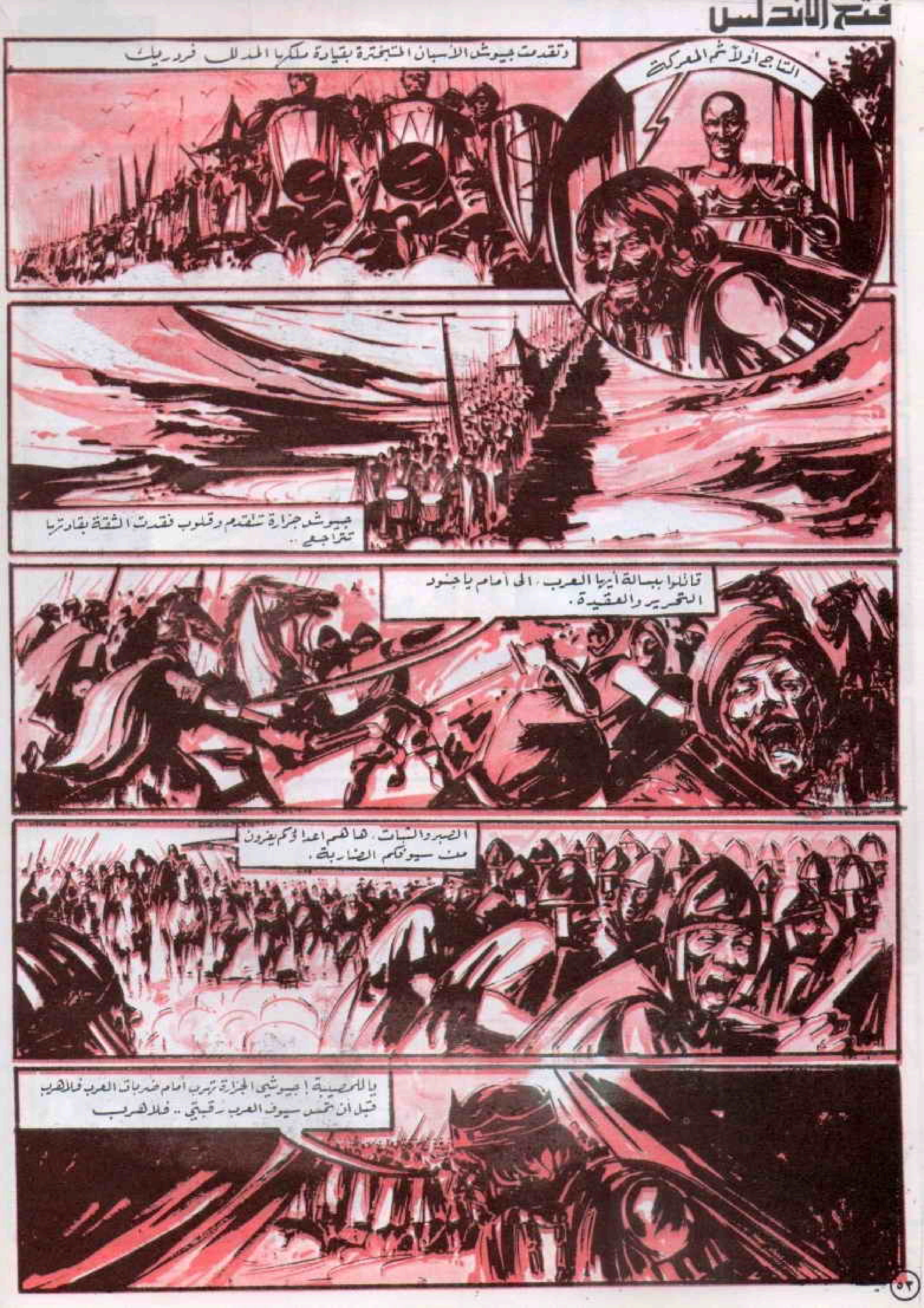

اسمعوا هذا النبأ السعيد ايها الاخوان : لقد نزل العرب على شواطئ اسبانيا وسيتم تحريرنا على ايديهم لأنهم يبشرون بالحرية والعدل والمساواة .
جاء الحق .. ابشروا

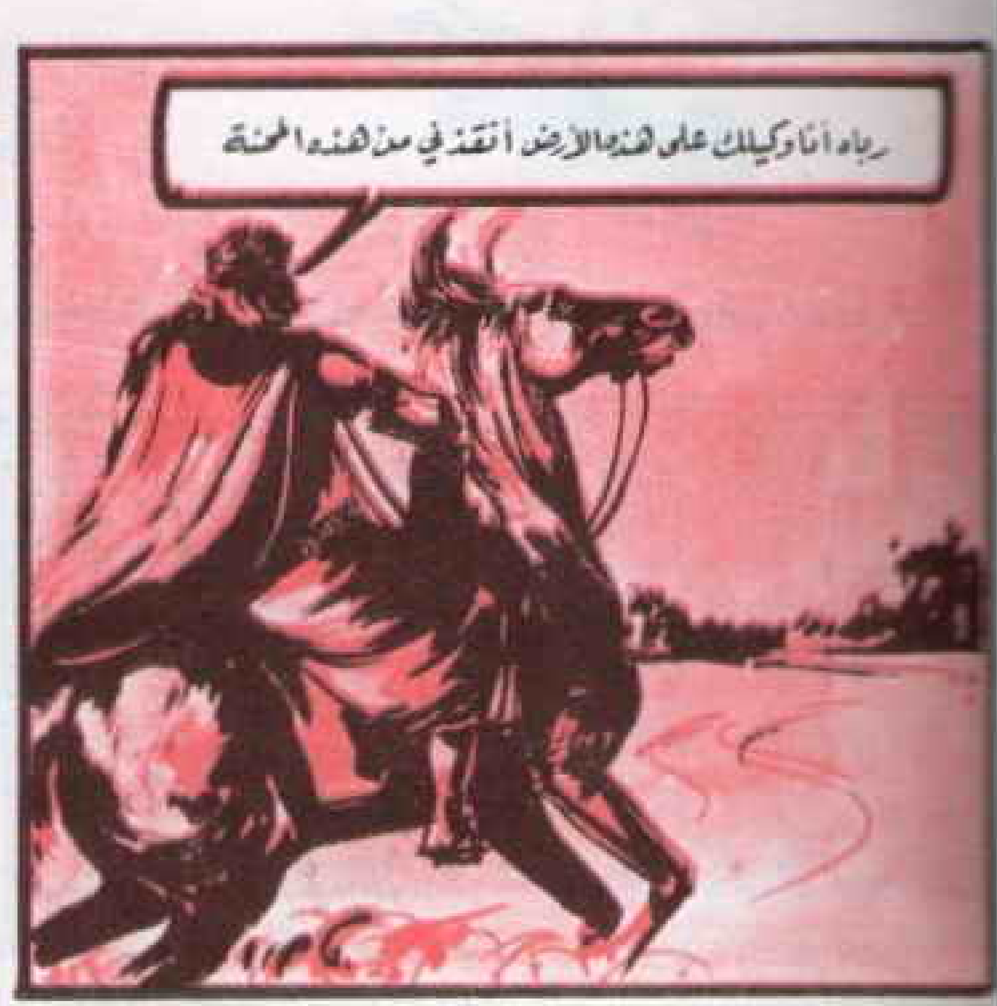

جهزوا جيشاً جراراً وجندوا كل من يستطيع حمل السلاح لسحق اولائك العرب .


احرقوا السفن .. احرقوها جميعاً !
لماذا ؟
يجب ان ننتصر


أيها الناس : أين المفر ؟ البحر من ورائكم ، والعدو أمامكم ، وليس لكم والله الا الصدق والصبر ، وقد استقبلكم عدوكم بجيشه وأسلحته وأمواله موفورة وانتم لا وزر لكم الا سيوفكم .


الى أمام يا طلائع الحرية والنصر
الله أكبر
النصر للعرب
الموت للطاغية
الايمان والنصر


وتقدمت جيوش الأسبان المتجبرة بقيادة ملكها المدلل فردريك
التاج أولاً ثم المعركة
جيوش جرارة تتقدم وقلوب فقدت الثقة بقادتها تتراجع..
قاتلوا ببسالة أيها العرب، الى أمام يا جنود التحرير والعقيدة.
الصبر والثبات، ها هم أعداؤكم يفرون من سيوفكم الضاربة،
يا للمصيبة! جيوشي الجرارة تهرب أمام ضربات العرب فلأهرب قبل أن تمس سيوف العرب رقبتي.. فلأهرب


رباه أنا وكيلك على هذه الأرض أنقذني من هذه المحنة


يهرب لوزريق
إلى المفر أيها الجبان


خذها أيها الطاغية .. ولتذهب روحك الشريرة الى الجحيم !
آه‌ه‌ه .. آه


لقد قتل الطاغية لوزريق. الحمد لله الذي صدق وعده ونصر جنده

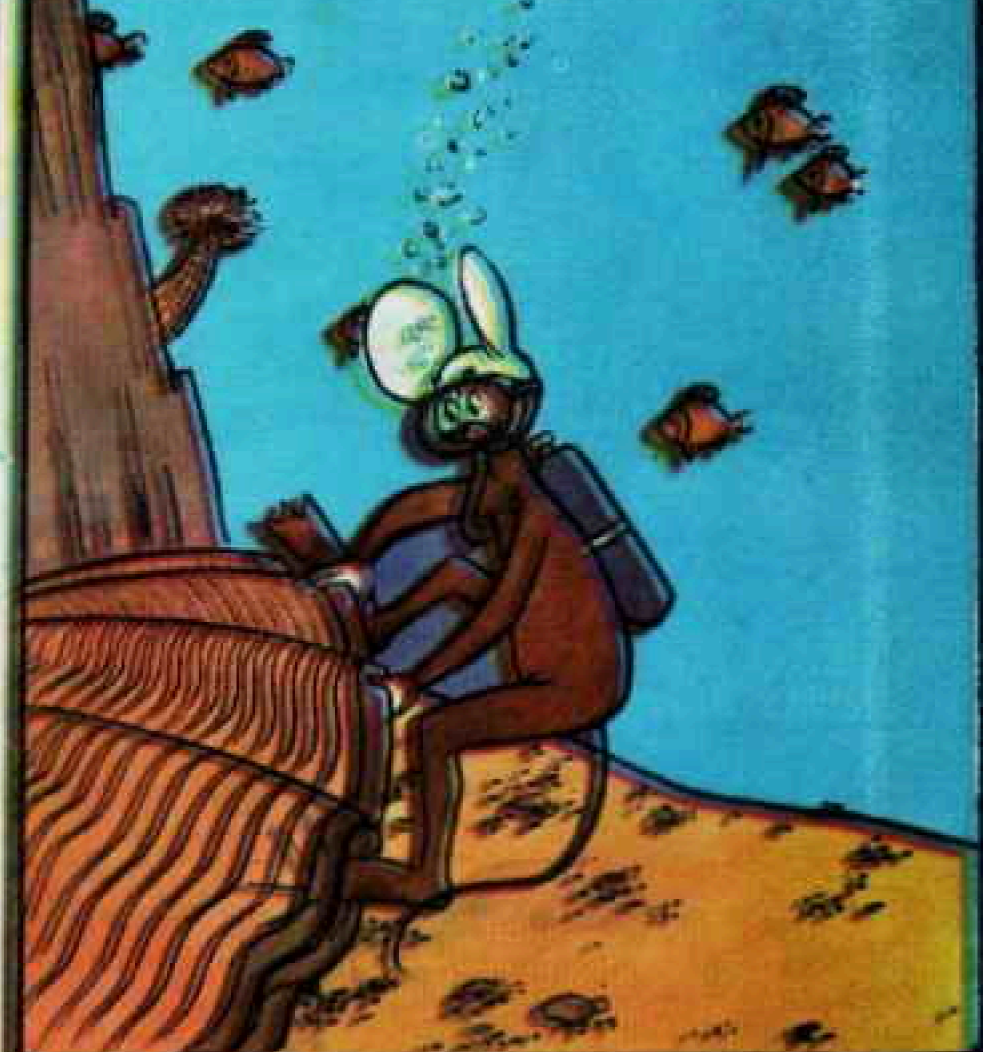

عاملوا الأسرى معاملة حسنة وانقلوا الجرحى من الجانبين للعلاج
ولتكن أخلاقكم عامرة بالمحبة والخير
وأنتم تستقبلون هذه البلاد الجديدة


لقد حقق هذا القائد العربي البطل عملاً رائعاً بفتحه الأندلس فازدهرت البلاد ونقل العرب اليها حضارتهم وعلومهم ومازالت آثار العرب قائمة في إسبانيا حتى الآن يؤمها ملايين السياح لمشاهدة قصور غرناطة وقصر الحمراء والآثار العربية الباقية ..

تمت

الصـــــــندوق

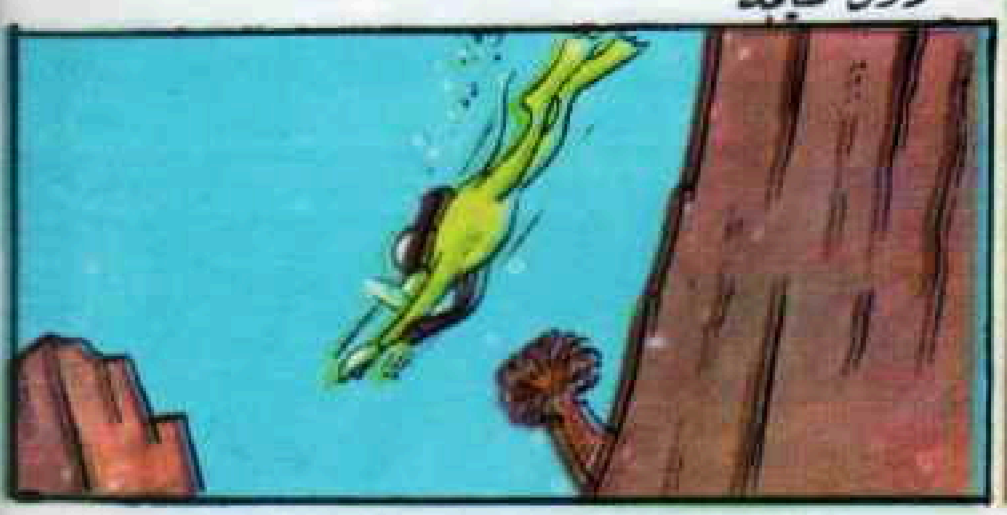
سمع فيكس وفاكس ان ادارة المتحف الوطني تبحث عن صندوق آثاري مدفون في قاع البحر فنطوعا للبحث عنه واثناء البحث امسك صدف عملاق بقدم فيكس



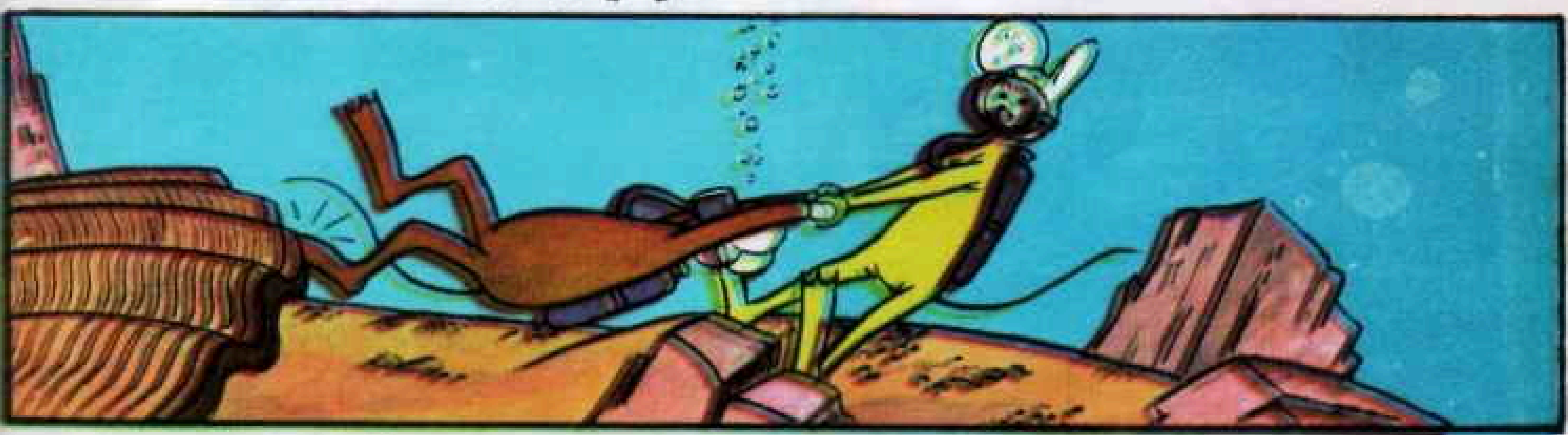
آه ماذا يمكنني ان افعله الآن، اين فاكس ؟ يجب ان يأتيني حالاً. والا فأن هذا العملاق سيغرقني بالتأكيد.



وكان فاكس في هذه الاثناء يبحث عن صديقه وسط البحر دون نتيجة



وفجأة رآه من بعيد ملقى بجانب الصدف في قاع البحر فأسرع اليه يشق الماء



وامسك بيديه وظل يسحبه الى الخلف، لكن الصدف العملاق ظل ممسكاً بقدم فيكس



وفكر فاكس انه لا يستطيع انقاذ صديقه بهذه الطريقة وعليه ان يبحث عن حل آخر



وعاد فاكس الى فيكس وبيده منشار، انه الحل الاسلم

ترجمة : اقبال ايوب

تنفيذ : كاظم شهود



وبدأ ينشر حافة الصدف لتخليص صديقه وراح الصدف يتحرك تحتهما



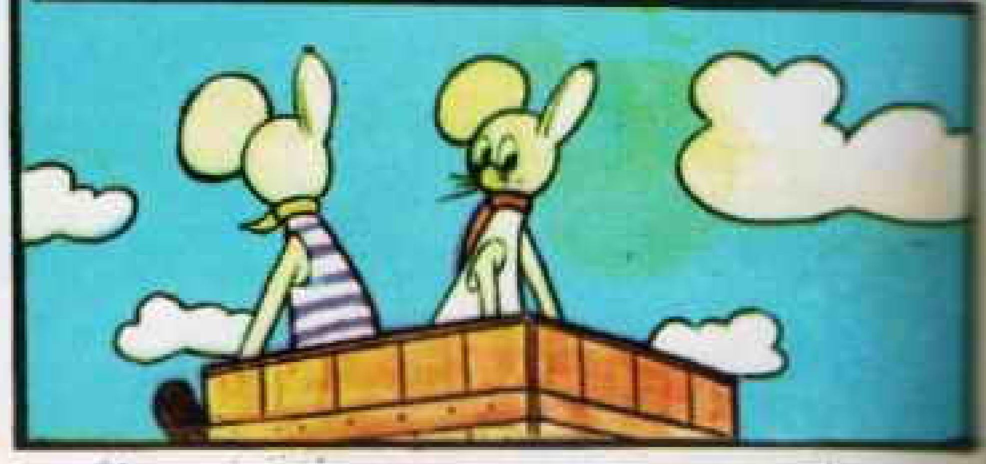
ولحسن الحظ ان الصدف العملاق كان مدفوناً الى نصفه في قاع البحر لذا لم يستطع ان يؤذيهما



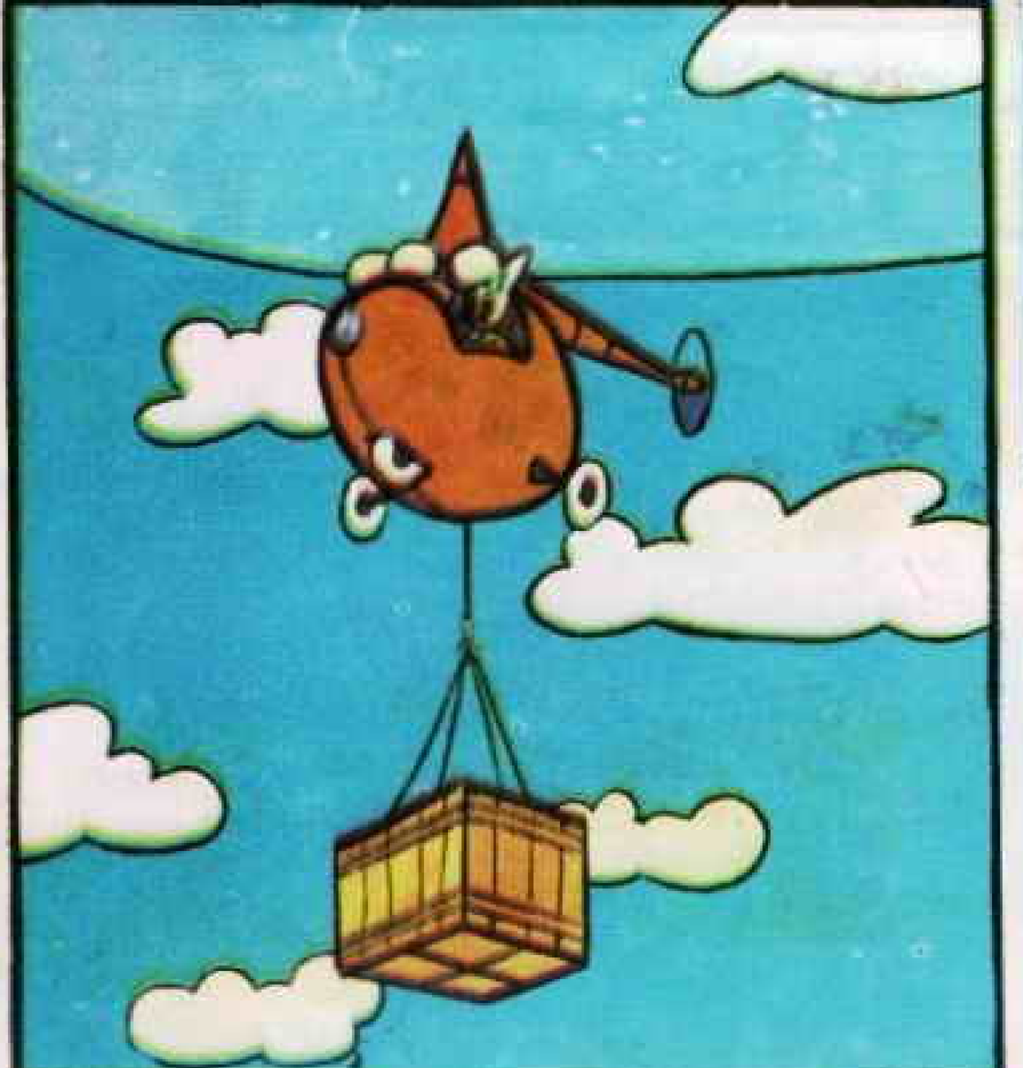
وهكذا انقذ صديقه، وعادا معاً الى الشاطئ، وفكر فيكس بالصندوق الذي يحتوي على بعض الآثار القديمة التي كانت مدفونة في قاع البحر



ووصل فيكس قبل صديقه الى الشاطئ واتكأ على الصندوق بينما راح فاكس يقول لنفسه : انها هدية عظيمة للمتحف



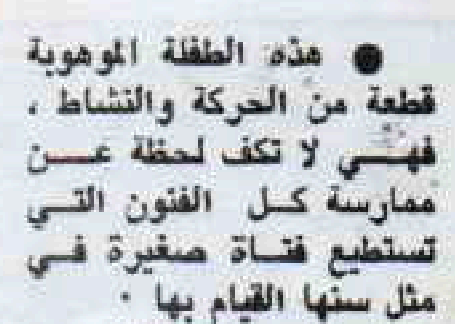
وهما ينتظران مجيء الطائرة التي ستقلهما الى الوطن مع الصندوق الثمين



وحينما ركبا الطائرة وحلقت بهما عالياً، كان الصندوق يتدلى منها في الجو، وهكذا انتهت هذه المغامرة .

الموهوبون

حكاية هذه البنت



● هذه الطفلة الموهوبة قطعة من الحركة والنشاط ، فهي لا تكف لحظة عن ممارسة كل الفنون التي تستطيع فتاة صغيرة في مثل سنها القيام بها ·

أما عن هواياتها الاخرى :

● انها ترسم · ترسم اي شخص تراه بصورة سريعة ، ثم تبتسم وهي تقدم ما ترسمه هدية للشخص المرسوم ·

● لا تقف هواياتها عند الرسم فقط ، بل تمارس التمثيل ايضا · فتبدا بتقليد كلام الشخص بمهارة غريبه وتقلد حركاته ،

● هذه الطفلة لا يتجاوز عمرها الـ (٥) سنوات فقط· وهي طالبة في (الروضه الرسميه) في محافظة القادسية · واسمها الكامل (وجدان حزام) ··

تقول احدى معلماتها :

ان مهارتها تثير اهتمامنا ·· لذلك قررنا ان نفسح لها المجال للتعبير عن مواهبها فاشركناها في جميع الحفلات المدرسية ·· كما اعطيناها ما تشاء من الورق لترسم عليه كل ما يجول بخاطرها·

ونظرت المعلمة الى صديقتنا الصغيرة التي كانت منهمكة في الرسم ثم هزت رأسها كأنها تتمتم :

ـ اليست رائعة ··؟

حارس في عمارة !!
حزين لماذا ؟!





صلاح عباس (١٣ سنة) طالب ذكي ، يبدو وجهه حزينا ، يحدثك بهدوء ، ويعرف تماما ماذا يقول :

قال :

ـ انا اهوى كتابة القصص والمسرحيات ، لا تعجبني المسرحيات التراجيدية (الحزينة التي تعبر عن ماساة) لان في حزني الكفاية ··

وسالته : ولماذا انت حزين ؟

فقال : لا ادري ، لعلها الظروف الخاصة التي اعيشها هي السبب ·

فقالت : الذي ادريه انك طالب مجتهد، كما يقول مدير مدرستك ، ومازلت صغيرا ·

انا طالب وعامل في نفس الوقت

فقاطعني قائلا :

ـ الاخرون يعرفون انني طالب فقط ، والحقيقة انني طالب وعامل في نفس الوقت ·· ابي عاجز ، وانا اشتغل معه حارسا في عمارة ، ينتهي دوامي في المدرسة ، بعد ذلك اذهب الى العمارة التي نحرسها !! وهناك ابدا في القراءة والكتابة معا ، اشعر انني غير منتج ، لانني لا اقوم باي عمل ، فقط اجلس واراقب ·

قلت له : هذا يعجبني فيك اكثر لانك في الحقيقة تعمل وتدرس في آن واحد ··

وصمتنا قليلا ثم سالته :

ـ هل لك اهتمام اخر غير القراءة والكتابة ؟

يكتب النشرة المدرسية !!

فقال : انني ارسم ايضا ، وقد سبق لي ان قمت برسم كثير من المناظر ، وساحاول في يوم ما ان اعرضها عليك لتبدي رايك فيها ·

وهنا التفت الى السيد مدير المدرسة لاسأله عن رايه في صلاح ، فقال :

ـ صلاح تلميذ نشيط ، انه احد اعضاء هيأة تحرير نشرتنا المدرسية ، وقد قام بكتابة احد اعدادها وحده ، اضافة الى انه مواظب على الدوام والدراسة ·

صديقنا الغاني يقول : جئت أطلب العلم

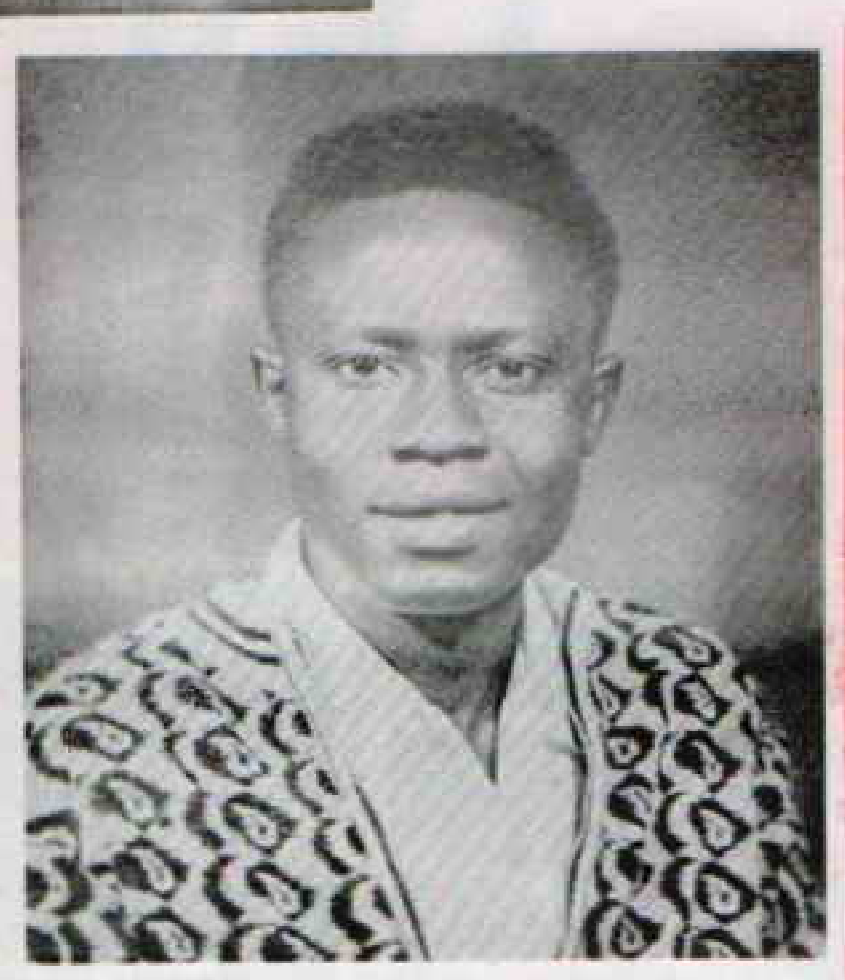
اسمه ابراهيم عيسى (١٧ سنة) طالب في الصف الثالث متوسط (متوسطة النعمان) .. هذا الصديق جاءنا من (غانا) البلد الافريقي الصديق حيث رأى ابراهيم بعينه المستعمر وهو يرحل عن بلاده الى الابد ..

وجاء الى بغداد ليبحث عن العلم والثقافة ، جاء لينضم الى رفاقه العراقيين يتلقى دروسه مثلهم ويزاول نشاطاته معهم .

يقرأ ، بل انه يقرأ كثيرا لمختلف الادباء الفرنسيين والانكليز والعرب .. ويعجبه من ادبائنا الكاتب العربي (نجيب محفوظ) ... ان ابراهيم يحس بعطشه للثقافة دائما وهو لايترك فرصة تمر دون أن يروى عطشه منها .

بدأ ابراهيم يشارك زملاءه الطلبة في الكتابة في مجلة المدرسة المطبوعة (صدى النعمان) واثبت قدرة وتفوقا في هذا المجال .

وعندما طلب منه زملاؤه العراقيون ان يكتب لهم عن بلده (غانا) رحب بالفكرة وبالفعل بدأ يكتب مقالات لطيفة . حكى لهم فيها عن بلدته وتاريخها ، واقتصادها وجغرافيتها . كما حكى لهم عن حياتها مع المستعمر واطماعه لاستغلال ثرواتها وحكى عن فرحة شعبه بنيل الاستقلال وحكاية بطلهم العظيم (نكروما) ..



ندى ترسم أشياء جميلة



نـدى شاكر ، عمرها ست سنوات فقط ، ترسم بمهارة يحسدها جميع من في عمرها وتتمتع بذكاء واحساس نادرين .. فهي سريعة الاجابة .. كأنها في سباق مع الكلام .. يقول احد رسامي « مجلتي » ان ندى ترسم بطريقة خاصة . وتهتم بملامح الوجه للتعبير عن حالة نفسية فيها حزن وفرح ..



وتعلق ندى على هذا الراي بقولها : انا ارسم باللون الاسود عندما اكون حزينة ..

وعندما اكون في غير هذه الحالة فاني ارسم الاشياء الملونة الجميلة مثل الزهور ووجوه البنات الجميلات .

وندى تحب الصداقة وتشاهد ركن الاطفال دائما .. وتقرأ مجلتي .. وتفضل اللون الاحمر كثيرا ..

وتقول ندى عن نفسها : انا ارسم كثيرا ولكنني اهتم بدروسي ايضا ..

وامنيتي الان .. هي المشاركة في نادي الرسامين الذي تنشر رسومه مجلتي في كل عدد من اعدادها . اما عن الموضوعات المحببة الى نفسها في الرسم فتقول :

– اني افضل رسم المشاهد العسكرية الى جانب رسم وجوه البنات ...



بقلم : عالية عزيز

يعتبر تجميع الطوابع وتصنيفها .. هواية وبما ان الاغلبية الساحقة من الناس يمارسون هذه الهواية .. فانه يتوجب عليهم معرفة كيفية استعمالها ولاي غرض يتم تجميعها واستعمالها وتصنيفها .

عندما نرسل رسالة ما الى اصدقائنا في سائر اقطار العالم او في المحافظات العراقية الاخرى ، نقوم بالصاق طابع على الظروف كاجرة لايصال الرسالة .

ترى ما هو الطابع ... والى ماذا يشير ؟

ان الطابع علامة تؤكد دفعك الاجرة المقدرة . وهو بمثابة وصل .

الرسائل في السابق

لقد عرفنا الان كيف ترسل رسالة الى بلاد نائية ام قريبة . ولا يمكن ارسال اية رسالة الى اي بلد ، بدون لصق الطوابع على المظروف .. ولكن هناك بعض الاسئلة التي تخطر ببال كل شخص ومنها :كيف كانت الرسائل ترسل من قطر الى اخر في القرون الماضية ؟.

الذي يرسل رسالته الى أحد اصدقائه لايدفع ثمن الرسالة المرسلة ، اما الشخص الذي يتسلم الرسالة فهو الذي يجب عليه دفع الثمن قسرا وفي بعض الاحيان كانت الرسائل المرسلة تحوي على اشياء تافهة لاتفيد مستلم الرسالة، وكان بامكان اي شخص انزال الضرر بالاخر عن طريق ارساله الرسائل التي لاتحوي شيئا .

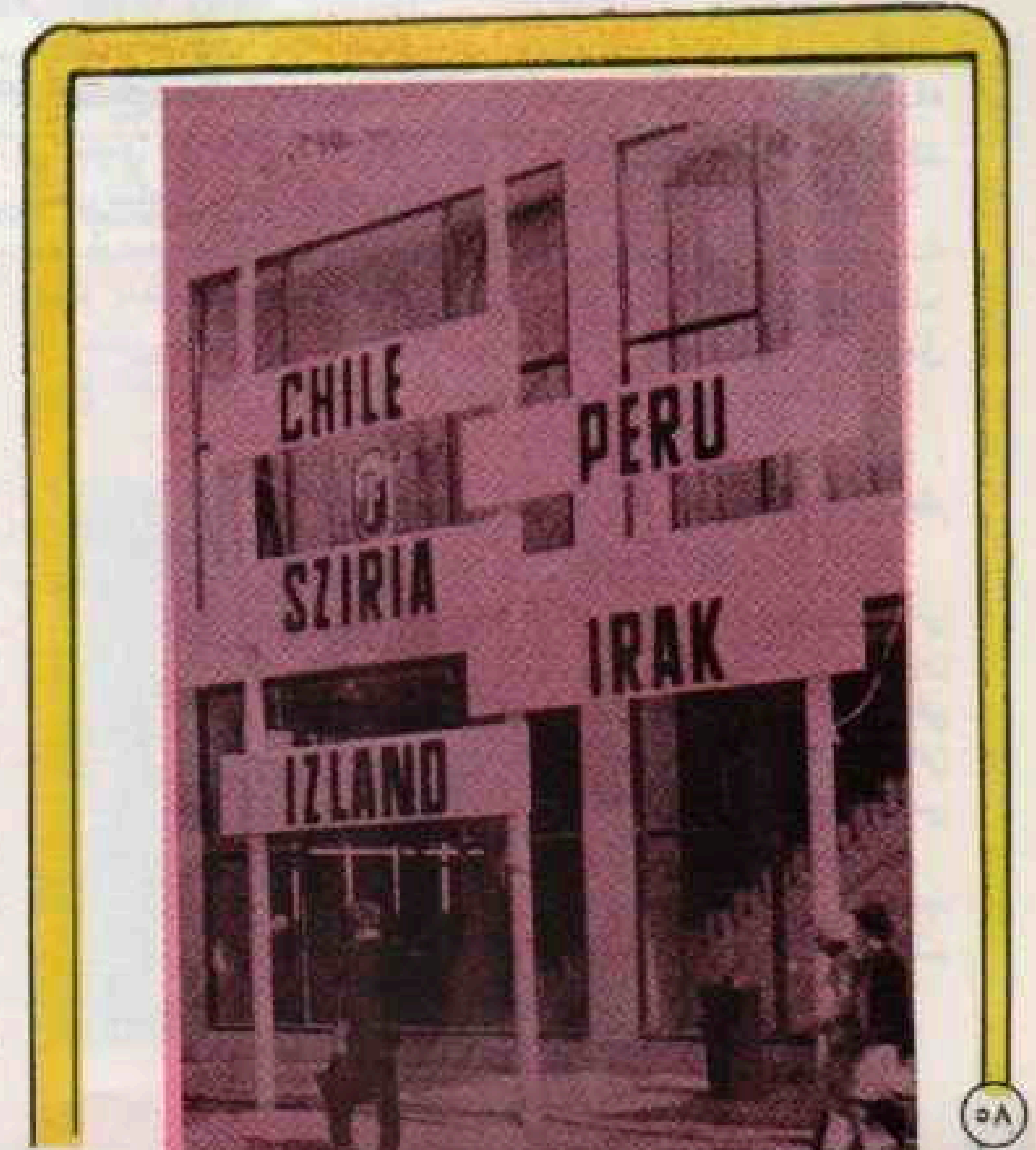
ان كل قطر يمتلك انواعا مختلفة من الطوابع حسب استعمالاتها ، وتصور على الطوابع الاثار القديمة والتاريخية لذلك القطر .. وكذلك منتوجاتها الصناعية او النباتية ، كصور المصانع او اثمار تشتهر بها كما تطبع عليها صور مشاهير رجالها وحضارتها القديمة وتماثيل شعرائها الخالدين ، والحوادث السياسية المهمة ومواقعها الطبيعية .. الخ.

وتكون هذه الطوابع ملونة بالنسبة للتصاوير المصورة عليها ويوضع على كل طابع اسم القطر الذي اصدرها وقيمته بالعملة المستعملة في ذلك القطر .

ان كثيرا من الناس مولعون بجمع الطوابع حيث يحتفظون بها بين العراق دفاتر كبيرة خاصة (البومات) ثم ينظمونها بشكل متناسق ومرتب بالنسبة لفئاتها وتاريخها والذي اعنيه هنا، هو عندما نمتلك مجموعة من الطوابع العراقية مثلا فعندئذ نخصص اوراقا خاصة بقسم الطوابع العراقية بصورة ملحوظة ومبينة ثم نصنفها حسب التواريخ الصادرة وفئاتها وبنفس الطريقة نستطيع حفظ مجموعات كبيرة من الطوابع التابعة لسائر الاقطار العالمية بصورة منسقة .. ولو اتبعنا هذه الطريقة بصورة صحيحة نكون قد احتفظنا بعدد كبير من الطوابع القيمة .

ويتوقف سعر الطابع على ندرته وتاريخ صدوره القديم ولو بحثنا السبب عن هذه الحال لعلمنا بان عدد الطوابع القديمة في وقتنا الحاضر قليل جدا وبما ان نسبة عدد الهواة يزداد في عصرنا هذا لذا ترتفع قيمة الطوابع وتصبح عزيزة لندرتها عندئذ يتهافت الهواة عليها لاقتنائها بمبالغ مغرية .

وتوجد طرق عديدة لجمع الطوابع والطريقة المتبعة هي حال استلام رسالة ما او رزمة بريدية من قبل الاصدقاء او الاقرباء الموجودين في مختلف اجزاء العالم يمزق الغلاف بغية الحصول على الطابع الملصق عليه ليحفظ في الدفتر الخاص وبالطبع بعد اجراء عملية وضعه في الماء ثم تجفيفه :- والطريقة الاخرى المتبعة هي الحصول بالمدرسة او المراسلة بين الهواة واذا حصلت على طابعين بفئة واحدة فيمكنك ابدال احدهما باخر لا تملكه .. وهناك بعض الطوابع القيمة والمهمة تباع باسعار مختلفة وتناسب كل الاذواق . واذا كانت في حوزتك مجموعة كبيرة من الطوابع الرخيصة الثمن فلا تيأس فبمرور الايام تتصاعد قيمتها وهناك بعض الطوابع التي تصدر سهوا اي (حدوث بعض الاخطاء) وتنتشر في الاسواق لبيعها الا انه بعد فترة قصيرة يشعر المسؤولون بالخطأ فيسارعون الى جمعها من الاسواق المحلية وفي هذه الحال يعتبر القسم المباع منها من



لماذا كانت الرسائل في الماضي مزعجة ؟

الطوابع النادرة وذات قيمة عالية ٠

وتعتبر الطوابع بابا من ابواب الثقافة فبواسطتها يمكن التعرف على اسماء دول العالم وعواصمها واسم الفئة الحالية لكل قطر ومن خلال الصور المصورة عليها يمكننا معرفة اثارها التاريخية وبماذا تشتهر ومعرفة البنايات المشهورة او المصايف او الملابس الشعبية التقليدية أو رايه ذلك القطر او صورة عالم قدير ٠ ومن خلال جميع ماذكرناه يمكننا القول بان الطوابع تمثل مدنية وحضارة تلك الاقطار الصادرة منها ٠

ان بعض الهواة يجمعون لئات مختلفة من الطوابع اما البعض الاخر فيقتصرون على جمع طوابع دولة واحدة مثل جمع الطوابع الصادرة من القطر العراقي او اي قطر اخر، والتخصص بجمع طوابع الرسائل المرسلة فقط ، ويمكن القول ان من يمتلك دفترا خاصا بالطوابع يمتلك كنزا حافلا بالمعلومات المفيدة او من يدري فقد يصبح كنزك هذا نادرا ذا قيمة عالية في المستقبل ٠










عمكم كريم يقول : الطوابع العراقية أعجبت أولاد هنغاريا

عاد العم كريم محرر ركن الطوابع في مجلتي من رحلته الاخيرة الى بودابست (عاصمة المجر) بعد ان مثل العراق في المعرض الدولي للطوابع بصفته الشخصية ، فحصل على المرتبة الثالثة ومدالية برونزية جميلة من بين (١٢٥٠) مشاركا من مختلف بقاع العالم ٠

وقد قام العم كريم في المعرض المذكور بتوزيع الطوابع العراقية على اصدقائكم الاولاد في هنغاريا (المجر) وقد اعجبوا كثيرا بها ووصفوها بانها جميلة للغاية وجذابه ٠٠

والمجموعة التي عرضها عبدالكريم صبري تحتوي على طوابع عراقية تعود الى الفترة الواقعة بين (١٩١٨ ـ ١٩٧٠) ٠٠ وقد كانت ابرز هذه المجموعة الطابع التذكاري الذي صدر بمناسبة الذكرى الاولى لثورة (١٧) تموز التقدمية والذي تزينه صورة السيد رئيس الجمهورية في بزته الرسمية ٠٠

يقول كريم :

« ان كل دولة شاركت في العرض كان لديها كاتالوكا ، اي « دليل » خاص بطوابعها منذ صدورها الى اخر طابع صدر قبل المعرض المذكور ، الا اننا لم نجد مثل هذا الدليل في بلادنا ـ مع الاسف ـ ٠٠ ان كل امنية كريم الان هي ان يرى مثل هذا الدليل في يوم من الايام ٠٠٠

ونحن نرجو ان تتحقق اماني العم كريم بسرعة ٠٠ كما نتمنى له مزيدا من الفوز ومن المداليات ايضا ٠٠ والف مبروك ٠







قصة الشطرنج





من امتع اكتشافات العقل البشري هو الشطرنج. وليس عجيبا ان تسمع فيلسوفا عظيما مثل كوته يقول عنه : انه جوهرة الفكر الانساني ، او مثل فولتير الذي يقول فيه : انه يعكس انبل المجد للعقل البشري .

وتاريخ الشطرنج مرتبط بتاريخ الحضارة الانسانية منذ ان وضعت اصوله الاولى في الهند حوالي القرن السادس الميلادي ، وتقول الكتب ان سبب اختراع الشطرنج هو ان حربا نشبت بين ملكين من ملوك الهند هما كاف وطالخند ، وقد قتل الملك طالخند ، وهو على ظهر فيله اثناء القتال ، فحزنت امه كثيرا عليه وطلبت الى العلماء ان يصوروا لها كيف قتل الملك وهل مات ميتة الشجاع او الجبناء فوضعوا لها الشطرنج مصورين لها موقع الملك ووزيره وفيلته وفرسانه وجنوده وهكذا اخترع الشطرنج .

ويروي المؤرخون ان احد ملوك الهند اراد ان يكافيء هذا العالم الذي اخترع الشطرنج ، فطلب اليه العالم ان يضع له حبة قمح واحدة على المربع الاول من الرقعة ثم يضاعفها في المربع الثاني على وتيرة ١ـ٢ـ٤ـ٨ـ١٦ الخ ، وعند الحساب تبين ان الملك يحتاج الى ١٨٤٤٨٧٤٤٠٥١٦٢٥ حبة ايمايساوي ٨٦٨٨٠٠ مليون طن من الحبوب وهومحصول الكرة الارضية كلها من القمح لمدة ٦٠٠٠ سنة !!

وقد انتقل الشطرنج عن طريق فارس الى العرب في زمن الخليفة عمر بن الخطاب وتطور ونما حتى وصل الى مستوى عال من التقدم والنضوج وعن العرب تعلمه العالم بأسره .

ويقول الشاعر الفيلسوف ابو العلاء المعري في الشطرنج :

أيها اللاعب الذي فرس الشطرنج
همت في كفه بالصهيل
من بياريك والبيادق في كفك
يغلبن كل رخ وفيل
تصرع الشاه في المجال
ولو جاء مردي بالتاج والاكليل
لطف راي يستاسر الملك الاعظم
بالواحد الصغير الذليل

وتتالف رقعة الشطرنج من ٦٤ مربعا اسود وابيض ولكل من الاسود والابيض ١٦ قطعة هي الملك والوزير والحصانان والفيلان والرخان و ٨ جنود ، ولكل قطعة نظام حركتها الخاص بها ، والمنصوص عليها في قانون الشطرنج العالمي الموحد .

وكان الشطرنج في عهد الحكم العباسي يلعب على ورقة من ادم حمراء (جلد احمر) مربعة اللون ثم وجدت اشكال اخرى غيرهذه من رقع الشطرنج كان منها المستطيلة والمدورة وكانت هناك الة شطرنج تسمى النجومية او الفلكية وابياتها اثنا عشر على عدد بروج الفلك ، وذكر عن الخليفة العباسي المعتضد بالله انه كان من هواة الشطرنج وكان .. يمتلك الة شطرنج تعرف بالجوارحية سميت اجزاؤها باسماء حواس الانسان .

ويقول ناقد الشطرنج السوفياتي الكبير الدكتور بايكوفسكي : الشطرنج فن يعطي الكثير لتطور الانسان الثقافي ، فان جمال الخطة الشطرنجية كفيل بمنح لذة جمالية هائلة وكما قيل فان

الشطرنج جوهرة الفكـر الانساني .. الانسان اكتشف الشطرنج قبل ٣٠٠٠ سنة

... هو اسمى حالات الفرح التي يهبها الانسان لنفسه ، وهذه اللعبة القديمة من التعليم ايضا فانها تعلم الانسان التواضع واحترام راي الغير واللعب المتسم بالشطرنج يلقن الرزانة ورباطة الجاش ·

وعلى ذكر قدم الشطرنج، فقد عثر في حفريات اور بالعراق على لوحة مطعمة بشكل رقعة شطرنجية مبسوطة يعود تاريخها الى ٣٠٠٠ سنة ، وكذلك اكتشفت في مقبرة توت عنخ اموت بمصر على رقعة شطرنج عليها القطع كاملة ويعود تاريخها الى ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد ·

وقد اشتهرت من الشطرنجيين العرب القدماء اسماء عظيمة لامعة مثل الصحابي العظيم ابو هريرة، والشافعي وابن سيرين والوردي والعدلي والتوزي والحلاج وعلى رأسهم ابو بكر محمد بن يحيي الصولي الذي الف ٤٠ كتابا في اللغة والادب والتاريخ واشتهر بالشطرنج حتى لقد نسب اليه المسعودي اختراع الشطرنج ·

ولم يقدر للشطرنج ان يتطور في بلادنا العربية منذ غزو المغول لبغداد عام ١٢٥٨ للميلاد فانتقل الى اوربا ووضعت له القوانين وتطور تطورا رائعا حتى اصبحت الدول المتقدمه تمنح المتفوقين فيه شهادات تعادل شهادة الدكتوراه في الطب والفلسفة والفيزياء والادب وغيرها من العلوم الرفيعه ، اما اشهر ابطال الشطرنج العالميين الان فهم بوريس سباسكي بطل العام الحالي وبتروسيان وفيشر وبوتفنيك ولارسن وتال ناكدورف وكيرس واولمان وغيرهم من شتىاقطار العالم المتقدمة ·· وعسى ان تتاح لبلدنا الان فرصة التقدم الى المستوى العالمي في الشطرنج وخاصة بعد ان اصبح في بلدنا ـ العراق ـ ناديان للشطرنج هما ناديالشطرنج العراقي ونادي الصولي للشطرنج ، وقد اجيز مؤخرا اتحاد الشطرنج العراقي الذي سيكون بوسعه بعد الانضمام للاتحاد العالمي للشطرنج ان يقدم ابطالنا لمنازلة ابطال العالم العظام ·

والشطرنج ـ بعد ـ مدرسة للخلق الرفيع والذوق والسلوك والمثابرة ، يعلم ضبط النفس والتصرف الحميد والاتزان في الحكم وتحليل الاوضاع ·

وللشطرنج ادابه وكتبه ، فهناك ٥٠ الف كتاب عالمي في الشطرنج وقد بدأت بوادر المكتبة الشطرنجية العربية في الظهور ، وبذلك يستعيد العراق امجاده الشطرنجية العريقة ·

وهناك عدة اساليب للعب الشطرنج تسمى بالافتتاحات (بالنسبةللابيض)وبالدفاعات (بالنسبة للاسود) مثل افتتاح بيدق الملك والدفاع الصقلي والافتتاح الانكليزي والدفاع الصقلي ، وافتتاح بونزياني ودفاع شتاين ، اما بالنسبة للعرب القدماء فقد كانوا يسمون المسائل الشطرنجية بالمنصوبات ويسمون الاوضاع باسم (المجنحة) او (الموشحة) وغير ذلك من الاسماء

والى مستقبل شطرنجي عظيم تتالق فيه كفاءات الجيل الطالع ويستعيد العراق اروع ماثره الفكرية والثقافية ·· ومعا الى الامام على طريق الشطرنج المضيء ·

سباسكي : بطل العالم الحالي في الشطرنج عندما كان عمره ١٣ عاما !



صورة يعود تاريخها الى ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد وجدت في اثار توت عنخ امون بمصر ·



ترمز هذه الصورة الى محاولات العرب في اعداد شطرنج ميكانيكي صار فيمابعد اساسا للعقل الالكتروني الشطرنجي ·

زهير أحمد القيسي

بيتنا وحديقتنا




















سيناريو
ميعاد
القصاب
رسوم
فيصل


سآخذ بعض البرتقال لاحتفظ به، واعطي لعصام بعضاً منه
آه، الهذا أنت يا عصام؟ خذ حصتك.
انزل قبل ان ينكشف امرك يا خالد..


خالد، الشرطة الصهيونية تقترب منا.. اسرع.


قفا، والا اطلقنا الرصاص
هيا اسرع، انهم يتهيأون لضربنا


انهما طفلان عربيان يقتربان من المركز، لعلهما مسلحان، تهيأوا


انتما فدائيان صغيران الويل لكما.


ماذا تفعلان في مركز الشرطة؟! ألا تخافان من المجيء الى هنا
هيا ندخل بهما للمركز ونؤدبهما
انه بيتنا فهل ينبغي ان نخاف؟


سيمكنك مشاهدة البيت من الداخل يا خالد والتي سيكون بالامكان استرداد جميع البيوت التي اغتصبها العدو..

تمت



أول فريق عراقي في لعبة الجمناستك

صديقات مجلتي بطلات في الجمناستك

الجمناستيك لعبة الرشاقة

تعتبر لعبة « الجمناستيك» لعبة « الرشاقة » الاولى في العالم · وهي لعبة منتشرة في اقطار عديدة ولها ابطال وبطلات مشهورون ···· و « الجمناستيك » لعبة تحتاج اولا وقبل كل شيء الى استعدادات جسمية خاصة عند اللاعب تؤهله لمارستها بشكل سليم ·· وبالرغم من ان هذه اللعبة ممكنة لكل الاعمار ، الا ان الاخصائيين في الرياضة يفضلون ان يبدأ التدريب عليها منذ الصغر ·· أي بين الثامنة والعاشرة من العمر ·· ويفضل الا يكون اللاعب مفرطا في الطول أو في القصر ··

الجمناسنيك في بلادنا

وفي العراق بدأت وزارة الشباب تهتم بهذه اللعبة ·· ففي مركز شباب الاعظمية يجتمع في كل مساء فريق صغير مكون من (١٥) فتاة صغيرة تتراوح اعمارهن بين الـ (٧ ـ ١١ سنة) ويشرف على تدريبهم شاب متحمس وفخور بأعضاء فريقه ·· ومن يدري فربما سيكون هذا الفريق اللبنة الاولى لفريق الجمناستيك للبنات في بلادنا

يقول المشرف :

لا يزال الفريق يشكو من بعض النواقص ·· كحاجتنا الى منزع خاص بأعضاء الفريق ووجبات منتظمة من التغذية ··





اسلوب التدريب

اما عن الاسلوب المتبع في التدريب فانه يبدأ عادة بحركات بسيطة القصد منها تقوية اللياقة البدنية ، ثم ركض بطيء ، تعقبه الالعاب السويدية ، وتليها حركات الجمناستيك المبسطة كالقفز على الحصان الخشبي ·· والوقوف على الرأس ·· وهناك فكرة ايجاد مسبح لكي يمارس الفريق السباحة في نهاية التدريب ·

قارئات مجلتي !

واكثر اعضاء فريق الجمناستيك هم من قراء مجلتي والمزمار وقد ابدوا حماسا شديدا لكي يكون اسم الفريق باسم مجلتهم المحبوبة ·· ففي لقاء مع الصديقة الصغيرة « امل زيدان » (٩) سنوات عرفنا ان امل تحب اللعبـ وتستهويها بشكل خاص لعبـ الحصان الخشبي ·· ولكـ امنية امل هي أن تصبح بطلة حقيقية في هذه اللعبة

اما زميلتها هيفاء حسين (٨) سنوات فلا تنقطع عن التدريب ابدا وتمارسه كل يوم في البيت ·

ويقول المشرف معلقا على ذلك أن امام هيفاء فرصة لتصبح لاعبة ممتازة في الجمناستيك ··

بقي أن نقول ان هذه اللعبة بدأت تلقى اقبالا غير متوقع من عدد كبير من الفتيات والفتيان ·

وهذا الاقبال يستدعي أن نفكر بالامر بشكل اكثر جدية وواقعية ·· وربما كانت فكرة تاسيس مدرسة للجمناستيك فكرة تستحق اكثر من التامل ·· الا انه من الضروري قبل ذلك سد نواقص الفريق ·· ووزارة الشباب لن تبخل على هذا الفريق الصغير بما يحتاجه من الامور الضرورية لاستمراره في اداء رسالته الهامة ·· وعند ذاك يمكن أن ننتظر من هذا الفريق الصغير كثيرا من المفاجآت والعروض في المستقبل ·

من هو أقوى رجل في العالم ؟



فاسيلي اليكسيف يحاول ان يجرب قوة عضلاته برفع احد اجنحة الطائرة الضخمة التي اقلته الى باريس مع الوفد الرياضي المرافق له .



قال عنه احد المسؤولين السوفيت بانه جبل من العضلات واللحم ..

ترى من هو هذا الانسان العجيب ؟

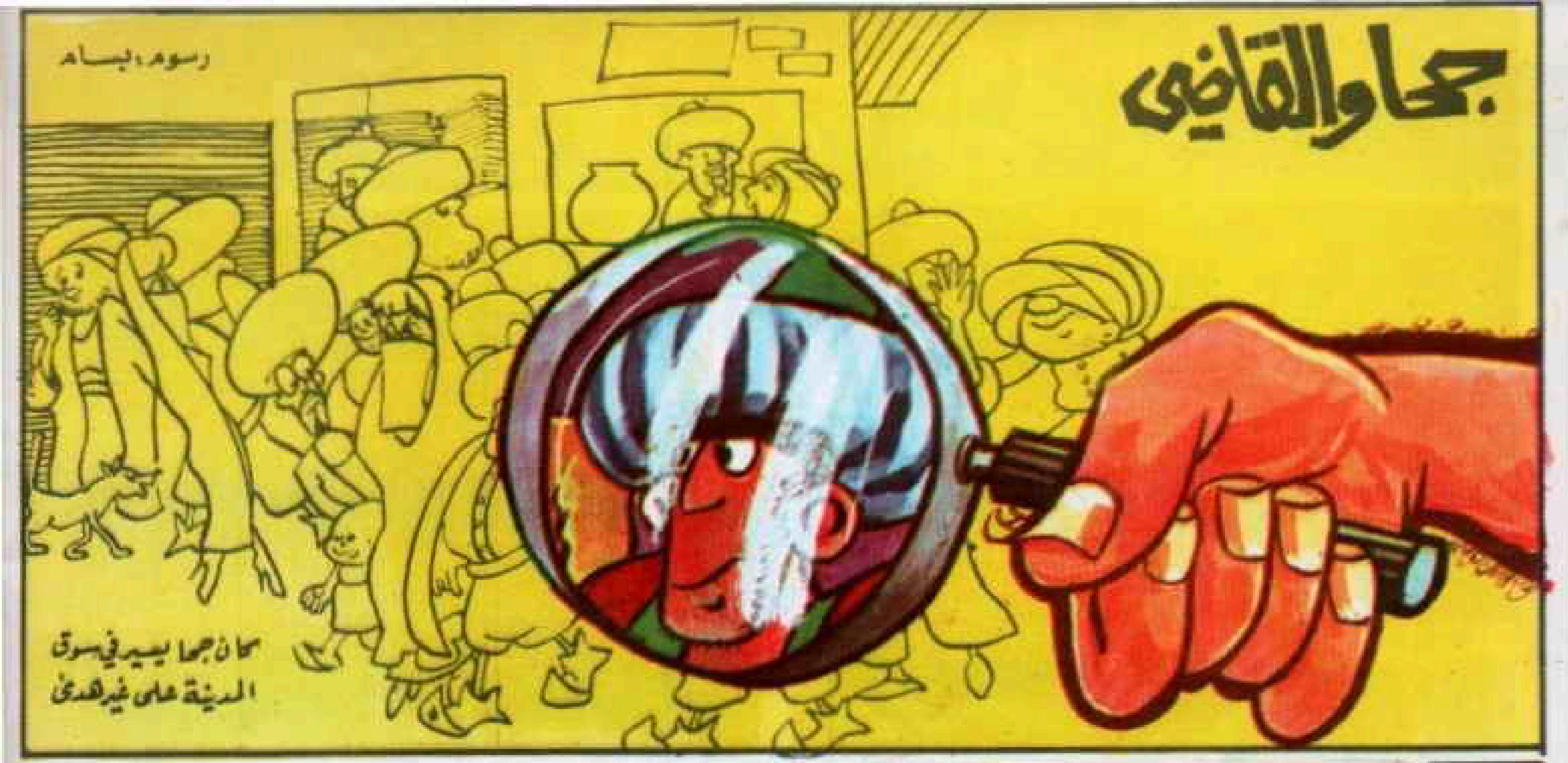
انه فاسيلي اليكسف اعظم بطل في حمل الاثقال للوزن الثقيل في الاتحاد السوفيتي بل في العالم اجمع .. لقد حاز هذا البطل على اعلى رقم قياسي في رفع الاثقال اذ سجل ٦٢٥ كيلو في رفعه واحدة ولا يزال يحتفظ بهذا الرقم . ولهذا البطل جبل من العضلات على حد زعم المسؤول السوفيتي اذ يبلغ قياس كتفه ٦٠سم ومحيط فخده (٨٢)سم . اما عرض صدره فيبلغ ١٥٠سم وهو ذو مزاج مرح جدا ولم يخضع للقوانين الرياضية الا بعد جهود كبيرة اما حبه للطعام فحدث عنه ولا حرج اذ ياكل في فطوره مثلا نصف كيلو من لحوم السمك والدجاج ثم يغمرها بعدد من قناني الحليب والخ .. ثم يقول اذا اردتم ان ارفع ثقلا كبيرا فاطعموني كثيرا وفاتني ان اذكر بان وزنه ١٤٣ كيلو وطوله ١٨٦ سم وهو في الثامنه والعشرين من عمره .



مجلة اسبوعية مصورة
تصدر في الشهر مرة مؤقتا عن وزارة الاعلام في الجمهورية العراقية

المراسلات :
مجلة «مجلتي» عمارة الرواف
شارع ابي نؤاس
هاتف : ٨٥١٠١ و ٨٥١٠٢

المشرف العام محمد سعيد الصحاف
رئيس التحرير هادي نعمان الهيتي

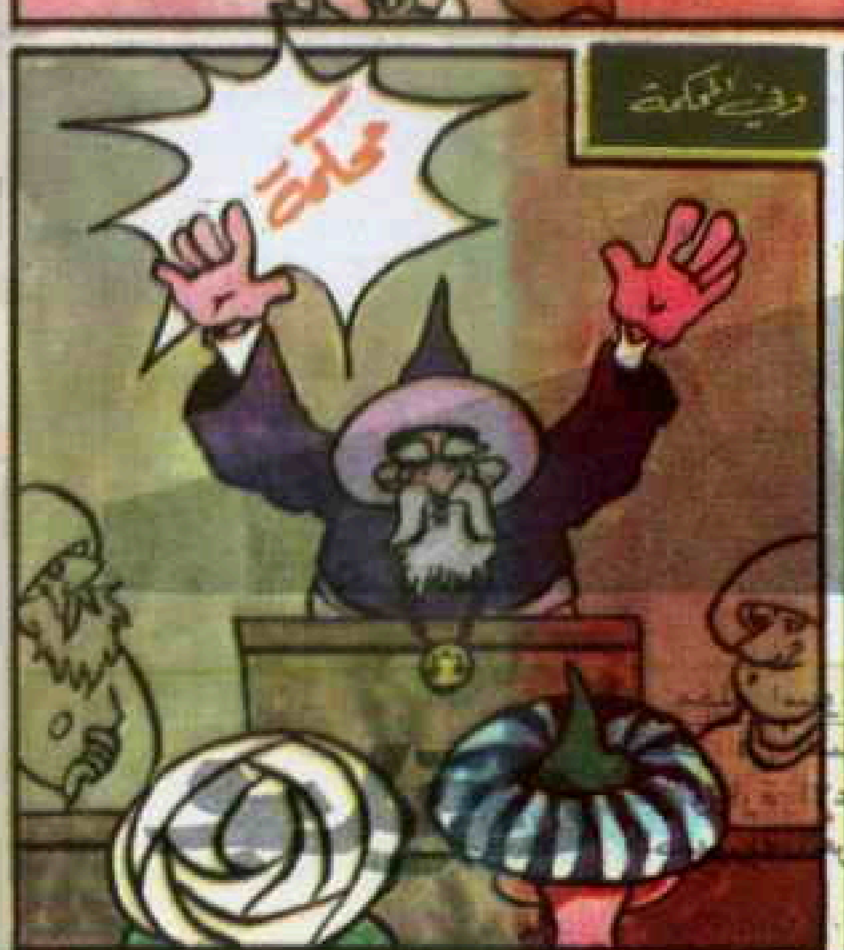

جحا والقاضي
رسوم : بسام
كان جحا يسير في سوق
المدينة على غير هدى


وفجأة
آه، يا ويلي، ما هذا؟


عفواً يا سيدي الشيخ، حسبتك احد اصدقائي
وكانت صفعتي بقصد المزاح
اي عذر هذا يا احمق؟


الا راسي بدا يؤلمني من قوة الصفعة
ما هذا يا شيخ؟
لم تكن سوى ضربة خفيفة


هيا، سر امامي لاشكوك الى القاضي،
وستنال هناك ما يرضيك
مهلاً، لا تدفعني هكذا!!


وفي المحكمة
محكمة

رسوم : بسام

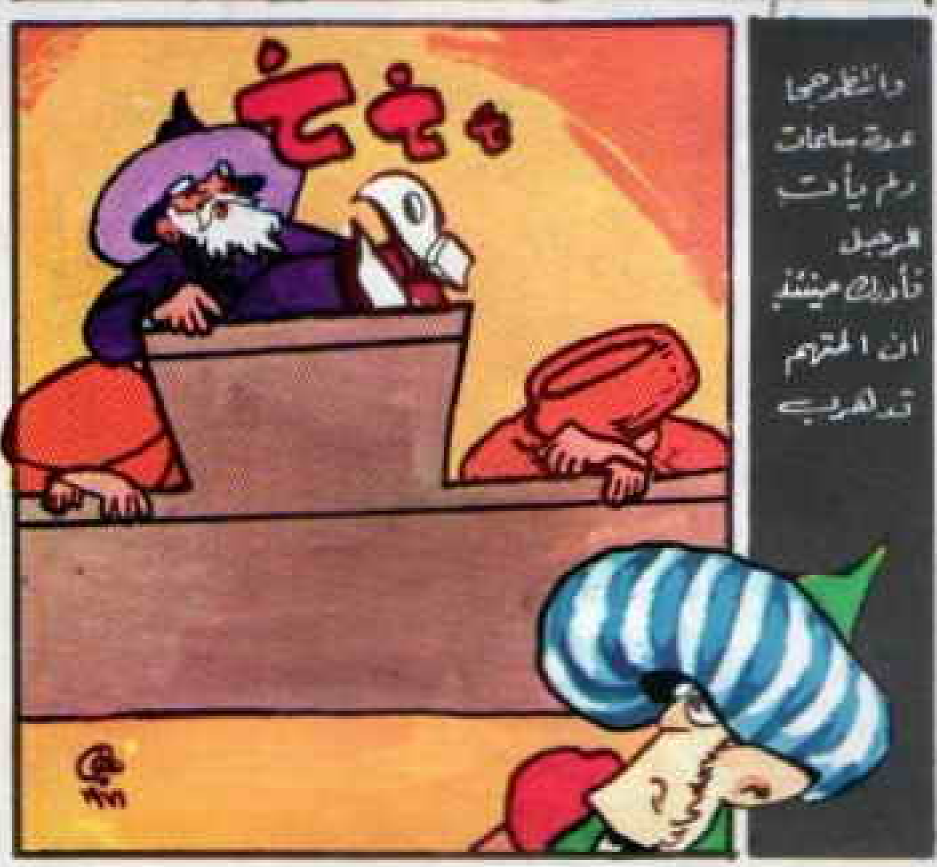






و غمز القاضي للمتهم بأن يفر و فسح المجال له للفرار !

وانتظر جحا عدة ساعات ولم يأت الرجل فأدرك حينئذ أن المتهم قد هرب









التقويم الفوري لسنة
١٩٧٢
في بضع ثوان ، وبطريقة سهلة وبسيطة جدا تغنيك
عن استعمال المفكرة او التقويم تستطيع معرفة اسم
اي يوم من ايام سنة ١٩٧٢ اذا قرأت واتبعت ما يلي :
● تجد هنا قائمة بأسماء الاشهر الشمسية والى
جوارها ارقاماً خاصة بكل شهر . المطلوب منك ان تحفظ
هذه الاشهر مع الرقم الخاص بكل شهر حفظا جيداً لانك
ستحتاجه طيلة سنة ١٩٧٢
جرب واحفظها الان فلن يستغرق ذلك اكثر من بضع
دقائق .
كانون الثاني ٦
شباط ٢
اذار ٣
نيسان ٦
ايار ١
حزيران ٤
تموز ٦
اب ٢
ايلول ٥
تشرين الاول ٧
تشرين الثاني ٣
كانون الاول ٥
● بعد التأكد من حفظك الرقم الخاص بكل شهر
تستطيع معرفة الايام بالطريقة التالية :
اضف تاريخ اليوم المطلوب الى الرقم الخاص
بشهره . ثم قسم الناتج على (٧) ..
فان لم يبق باق فاليوم المطلوب هو السبت
وان بقي ١ فاليوم المطلوب هو الاحد
وان بقي ٢ فاليوم المطلوب هو الاثنين
وان بقي ٣ فاليوم المطلوب هو الثلاثاء
وان بقي ٤ فاليوم المطلوب هو الاربعاء
وان بقي ٥ فاليوم المطلوب هو الخميس
وان بقي ٦ فاليوم المطلوب هو الجمعة